مراكز الفكر والتأثير على السياسة الخارجية للولايات المتحدة: الناس والأفكار

العقيد بيتر م ليتل
الجيش البريطاني

كلية الدراسات العسكرية المتقدمة
كلية القيادة والأركان العامة للجيش الأمريكي
فورت ليفنوورث ، كانساس
٢٠١٦

إعداد الطالب:
عامر عيد عامر عيد

إشراف:

الدكتورة: صفاء صابر

المقدمة

من بين التأثيرات الكثيرة على صياغة السياسة الخارجية للولايات المتحدة، يعد دور مؤسسات الفكر والرأي من بين أهم وأقل تقدير. ظاهرة أمريكية مميزة، شكلت مؤسسة أبحاث السياسة المستقلة المشاركة العالمية للولايات المتحدة منذ ما يقرب من ١٠٠ عام. ولكن نظرًا لأن مؤسسات الفكر والرأي تقوم بمعظم أعمالها خارج دائرة الضوء على وسائل الإعلام، فإنها تحظى باهتمام أقل من المصادر الأخرى للسياسة الأمريكية -مثل صراع جماعات المصالح، والمناورة بين الأحزاب السياسية، والتنافس بين فروع الحكومة. على الرغم من هذا المستوى المنخفض نسبياً، تؤثر مؤسسات الفكر والرأي على صانعي السياسة الخارجية الأمريكية بخمس طرق مختلفة: عن طريق توليد الأفكار والخيارات الأصلية للسياسة، عن طريق توفير مجموعة جاهزة من الخبراء للعمل في الحكومة، من خلال توفير أماكن للمناقشات رفيعة المستوى، عن طريق تثقيف مواطني الولايات المتحدة حول العالم، واستكمال الجهود الرسمية للتوسط وحل النزاع.

- ريتشارد ن. هاس ، مدير السياسة والتخطيط، وزارة الخارجية الأمريكية ، نوفمبر ٢٠٠٢.

يوضح الخطاب بإيجاز الدور الهام الذي تلعبه مؤسسات الفكر والرأي في التأثير على سياسة الحكومة الأمريكية من منظور الفرد الذي شغل مناصب حكومية رسمية وشخصيات بارزة.

مراكز الفكر والرأي. ١ مراكز الفكر أو معاهد البحوث، رغم أنها ليست عادة جزءًا من الحكومات، تجري دراسات في جميع مجالات السياسة بما في ذلك الأمن القومي والسياسة الخارجية. في حين أن حجم ونطاق مراكز البحوث يتفاوتان بشكل كبير، كما تختلف سمعتها ومصداقيتها، فإن اتساع وعمق الفكر والخبرة داخل المنظمات يمكن أن يوفر قاعدة موارد كبيرة للمعرفة والقدرة التحليلية. بعض قد يجادل بأن القدرة على إجراء أبحاث عميقة وذات صلة في بعض المجالات تفوق في كثير من الأحيان قدرة العديد من الإدارات الحكومية المسؤولة عن تقديم صياغة السياسات والاستراتيجيات.

١ ريتشارد هاس، "مؤسسات الفكر والرأي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة: منظور صانع السياسة"

أجندة السياسة الخارجية الأمريكية رقم ٧، لا. ٣ (نوفمبر ٢٠٠٢)، ٥-٨. يعمل ريتشارد هاس حاليًا في عامه الثالث عشر كرئيس لمجلس العلاقات الخارجية (منذ عام ٢٠٠٣). قبل ذلك كان مسؤولًا حكوميًا بما في ذلك: وزارة الدفاع (١٩٧٩-١٩٨٠)؛ وزارة الخارجية (١٩٨١-١٩٨٥)؛ مساعد خاص للرئيس جورج هـ بوش ومدير مجلس الأمن القومي لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا (١٩٨٩-١٩٩٣). كان يعمل مديرًا لموظفي السياسة والتخطيط (٢٠٠٢) عندما كُتب هذا المقال. في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٨، قدم المشورة لكل من الحزبين الجمهوري والديمقراطي بشأن قضايا السياسة الخارجية. وقد شغل أيضًا مناصب سابقة في معهد بروكينغز ومؤسسة كارنيجي للسلام الدولي.

تغطي مراكز الفكر والرأي مجموعة واسعة من المجالات وتستمد التمويل من مصادر مختلفة. لعل العلاقات الرسمية بين مراكز الفكر والحكومات في كثير من الحالات هي الأصعب تحديدًا؛ تشير علامات مراكز البحوث، مثل المؤسسات التي ترعاها الحكومة، والمنتسبة للحزب، والمستندة إلى الجامعة، والمستقلة، والدعوة، والسياسة، إلى مجموعة واسعة من الاتصالات. الصورة التي تسعى معظمها إلى تصويرها هي صورة منظمة غير حزبية أو ثنائية الحزبية. علاوة على ذلك، فإن العديد من هؤلاء الأشخاص الذين يعملون لصالح مراكز البحوث والمساهمة فيها هم موظفون سابقون في الحكومة أو أكاديميون شباب موهوبون لهم دور محتمل في حكومات المستقبل؛ أداء دور "الحكومات في المنفى" أو "حكومات الظل" بشكل أساسي. في نظام حكومة الولايات المتحدة، على عكس النظم البرلمانية في بعض البلدان مثل

المملكة المتحدة أو كندا، لا يوجد هيكل حكومة حزب معارضة دائم لهؤلاء المحتملين.
السياسيين والمسؤولين للذهاب؛ يساهم هذا العامل جزئيًا في السبب في أن الولايات المتحدة ربما تكون أكثر ملاءمة لمجتمع فكري من هذا الحجم والشخصية. بينما لم يستهدف هنري كيسنجر تحديداً، فقد أكد هنري كيسنجر في مذكراته على أهمية التفكير في أن واحد يفعل قبل دخول المكتب:
أي رجل دولة هو جزئيا أسير الضرورة. يواجه بيئة لم يخلقها، ويتشكل من خلال سجل شخصي لم يعد بإمكانه تغييره. من الوهم الاعتقاد بأن القادة يكتسبون العمق بينما يكتسبون الخبرة. كما قلت، فإن القناعات التي شكلها القادة قبل وصولهم إلى المناصب العليا هي رأس المال الفكري الذي سيستهلكونه طالما استمروا في مناصبهم. هناك القليل من الوقت للقادة للتفكير. إنهم يخوضون معركة لا حصر لها يكتسب فيها المستعجل أهمية دائمة. الحياة العامة لكل شخصية سياسية هي صراع مستمر لإنقاذ عنصر الاختيار من ضغوط الظروف
من المرجح بدرجة كبيرة أن تشكل مساهمات بعض مراكز الفكر في إعلام السياسة والاستراتيجية الأمنية، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، الاستراتيجيات الناتجة التي تتبعها مختلف الإدارات الأمريكية
ديانا ستون، الاستيلاء على الخيال السياسي: مراكز الفكر والعملية السياسية (بورتلاند، أو: فرانك كاس، ١٩٩٦)، ٣٨-٥٢. يتم استكشاف الاختلافات المتعددة بين أنظمة المملكة المتحدة والولايات المتحدة في هذا الفصل. مصطلح "حكومة الظل" هو مصطلح بريطاني على نطاق واسع للدلالة على حكومة حزب المعارضة الرائدة من أعضاء البرلمان المنتخبين الذين ليسوا في السلطة.
٣ هنري كيسنجر، سنوات البيت الأبيض (بوسطن، ماجستير: ليتل، براون وشركاه، ١٩٧٩)، ٥٤.
إذا كان هذا هو الحال بالفعل، فإن الاستراتيجية الأمنية الأمريكية الرسمية في الداخل والخارج تتأثر إلى حد ما بالمنظمات غير الحكومية.
تركز هذه الدراسة في المقام الأول على الأساليب التي تؤثر بها مؤسسات الفكر والرأي في السياسة الحكومية، وبشكل أقل على النظرية المعقدة وتطور مراكز الفكر والرأي. في حين أن الخلفية والفهم مهمان، في ورقة بهذا الطول يتم توفير هذا الجانب عمدا بتفاصيل أقل مما قد يرغب القارئ، من أجل التركيز على موضوع التأثير. وفقًا لذلك، تبدأ الدراسة بتوفير فهم موجز لمراكز الفكر والرأي. هذا قسم عريض يبحث في التعاريف والأصول. ثم يحدد بعض الخصائص التي تساعد في تصنيف مؤسسات الفكر والتوجهات السياسية التي قد تشكل تحالفها الأيديولوجي. يركز القسم التالي بشكل خاص على تخطيط ظهور كل من مراكز البحوث حسب النوع (في الأمواج الواضحة) ونموها العددي على مدار القرن الماضي (والمعروف باسم العصر الحديث للمراكز الفكرية). ثم ينتقل القسم التالي بالتحديد إلى الوسائل العامة التي يمكن بها لمراكز الفكر من التأثير، أو على الأقل تسعى لتحقيق التأثير، بالاعتماد على ملاحظات العلماء السياسيين والممارسين. ثم تبعتها ثلاث دراسات حالة من العقدين ونصف العقد الماضيين عبر الإدارات الرئاسية لبيل كلينتون (١٩٩٣-٢٠٠١) وجورج دبليو بوش (٢٠٠١-٢٠٠٩) وباراك أوباما (٢٠٠٩ إلى الوقت الحاضر). على وجه الخصوص، يكشف عن الروابط بين الأشخاص الذين يقيمون في مراكز الفكر، وموقعهم في جهاز الأمن القومي للحكومة والأفكار التي يحملونها معهم وتندرج في صياغة السياسات والاستراتيجيات. يعمل هذا التدفق أيضًا في الاتجاه المعاكس، حيث يعود المسؤولون الحكوميون إلى بيئة مراكز البحوث بين الإدارات، ويستعيدون كل من الخبرة والمصداقية معهم. والنتيجة هي عملية مستمرة للحركة للأمام وللأمام بين مراكز الفكر والحكومة، فيما يشار إليه في كثير من الأحيان باسم "الباب الدوار". هذا الجانب من الموظفين هو الذي يبدو أن لديه الطريقة الأكثر مباشرة لإثارة تأثير مركز الأبحاث على صياغة الأمن القومي الأمريكي والسياسة الخارجية. تخلص هذه الدراسة

إلى أن هناك بالتأكيد استنتاجات قوية وتصورات للتأثير من قبل بعض مراكز الفكر، وفي الغالب عن طريق الإنسان

السمة الرسمية والمشتركة في تحديد مؤسسات الفكر والرأي الآن هي أنها "منظمات غير ربحية وغير حزبية تشارك في دراسة السياسة العامة"، وتحدد شرط أن تظل مراكز الفكر غير حزبية كشرط لوضع الإعفاء الضريبي. عرّفهم أستاذ العلوم السياسية والمفسر في مؤسسات الفكر والرأي بأنه "منظمات مستقلة لا تهدف إلى الربح ولا تهدف إلى الربح وتنتج وتعتمد أساسًا على الخبرات والأفكار للحصول على الدعم والتأثير على عملية صنع السياسات". ، الذي وصفه بأنه غير قائم على المصالح ولكنه يسعى في الوقت نفسه للتأثير ، من خلال الإيحاء بأنهم يختلفون عن مجموعات المصالح لأن مراكز التفكير نادراً ما يكون لها "دائرة انتخابية صريحة ويمكن تحديدها تحديداً ويمثلونها في نظر صانعي السياسات. "١٠ ومن الواضح، والمكشوف أكثر في التصنيف الواسع لمراكز الفكر والرأي، أن هناك توتراً عندما تكون تعريفات مركز الأبحاث في توضيح المصطلحات "غير الهادفة للربح" و "غير القائمة على الفائدة" و "غير الحزبية"، فقط للعثور على العلامات "للربح" و "التأثير" و "الدعوة" المستخدمة بحرية في التمييز بين أنواع مراكز التفكير بدلاً من تقرير ما إذا كان منظمة مؤهلة بالفعل كمركز أبحاث. قام جيمس ماكجان، وهو خبير بارز في تحليل وتصنيف مراكز البحوث، باستعراض المتغيرات العديدة التي ينطوي عليها تحديد مراكز البحوث، في كتابه لعام ٢٠٠٧:
مؤسسات الفكر أو مؤسسات البحث والتحليل والمشاركة في السياسة العامة هي مؤسسات تقوم بإنشاء أبحاث وتحليلات وإرشادات موجهة نحو السياسات بشأن القضايا المحلية والدولية في محاولة لتمكين صناع السياسات والجمهور من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن القضايا السياسية. قد تكون المؤسسات الفكرية تابعة لأحزاب سياسية أو حكومات أو مجموعات مصالح أو شركات خاصة أو يتم تشكيلها كمنظمات غير حكومية مستقلة. غالبًا ما تعمل هذه المؤسسات كجسر بين المجتمعات الأكاديمية ومجتمعات صنع السياسات، وتخدم المصلحة العامة كصوت مستقل يترجم البحوث التطبيقية والأساسية إلى لغة وشكل يكون مفهومًا وموثوقًا به ومتاحًا لواضعي السياسات والجمهور.
٨ دونالد أبيلسون وكريستين كابري، "هل تتابعين الدعوى أم تتخلفان؟ تحليل مقارن لمراكز الفكر والرأي في كندا والولايات المتحدة. "المجلة الكندية للعلوم السياسية الحادية والثلاثون: ٣ (سبتمبر ١٩٩٨)، ٥٢٩-٥٣٠ ، تم الوصول إليها في ١٨ أبريل ٢٠١٦ ، http://www.medientheorie.com/doc/abelson_think_tanks_in_canada. قوات الدفاع الشعبي

تهيئ مؤسسات الفكر والرأي، كهيئات دائمة، على عكس اللجان المخصصة أو لجان البحث، جزءًا كبيرًا من مواردها المالية والبشرية للتكليف ونشر البحوث وتحليل السياسات في العلوم الاجتماعية: العلوم السياسية، والاقتصاد، والإدارة العامة، والدولية أمور. تتمثل المخرجات الرئيسية لهذه المنظمات في الكتب، والدراسات، والتقارير، وموجزات السياسة، والمؤتمرات، والندوات، والإحاطات والمناقشات غير الرسمية مع واضعي السياسات والمسؤولين الحكوميين وأصحاب المصلحة الرئيسيين. ١١
يبدو أن هناك القليل من الاتفاق بين المؤرخين والعلماء السياسيين بالضبط عند ظهور أول مركز أبحاث أو معهد أبحاث مماثل على أرض أمريكية. منذ سبعينيات القرن الماضي كشف العلماء أو شاركوا دراساتهم بشكل أو بآخر مع مسؤولين حكوميين من مؤسسات راسخة مثل جامعات هارفارد (١٦٣٦)، وجيل (١٧٠١) ، وبينسون (١٧٤٦) ، وكولومبيا (١٧٥٤) ، وبراون (١٧٦٤) ١٢. تم الإشارة إلى ثلاثينيات القرن التاسع عشر على أنها ظهور محتمل

لصلة بين معاهد البحوث والحكومة، حيث تعاقدت الحكومة مع معهد فرانكلين في فيلادلفيا في عام ١٨٣٢ لإجراء دراسة حول صناعة القوارب البخارية. ظهرت في أوائل القرن العشرين والتي شهدت إمكانية وصول متزايدة في الدوائر العامة والسياساتية.

يكون المشهد الفكري للمجمع معقدًا ومن الصعب وضع ملصق واحد عليه بشكل فردي أو تجميعه بدقة في فئة معينة. وقد جادل جيمس ماكجان بأنه "منذ عام ١٩٩١، عندما كتبت أطروحة الدكتوراه الخاصة بي،" المنافسة على الدولار والباحثين والتأثير في صناعة أبحاث السياسة العامة "، حدثت العديد من التغييرات، مما أدى إلى تشويه الوعد الأصلي وهدف منظمات أبحاث السياسة العامة. "١٤ هذه التغييرات، بما في ذلك النمو الملحوظ في أعداد مراكز البحوث، يتم فحصها في القسم التالي. أشار **McGann** إلى أن طبيعة مراكز الفكر حول العالم تختلف فيما يتعلق بصلاتها السمة الرسمية والمشتركة في تحديد مؤسسات الفكر والرأي الآن هي أنها "منظمات غير ربحية وغير حزبية تشارك في دراسة السياسة العامة"، وتحدد شرط أن تظل مراكز الفكر غير حزبية كشرط لوضع الإعفاء الضريبي. عرّفهم أستاذ العلوم السياسية والمفسر في مؤسسات الفكر والرأي بأنه "منظمات مستقلة لا تهدف إلى الربح ولا تهدف إلى الربح وتنتج وتعتمد أساسًا على الخبرات والأفكار للحصول على الدعم والتأثير على عملية صنع السياسات". الذي وصفه بأنه غير قائم على المصالح ولكنه يسعى في الوقت نفسه للتأثير، من خلال الإيحاء بأنهم يختلفون عن مجموعات المصالح لأن مراكز التفكير نادراً ما يكون لها "دائرة انتخابية صريحة ويمكن تحديدها تحديداً ويمثلونها في نظر صانعي السياسات. "١٠ ومن الواضح، والمكشوف أكثر في التصنيف الواسع لمراكز الفكر والرأي، أن هناك توتراً عندما تكون تعريفات مركز الأبحاث في توضيح المصطلحات "غير الهادفة للربح" و "غير القائمة على الفائدة" و "غير الحزبية" ، فقط للعثور على العلامات "للربح" و "التأثير" و "الدعوة" المستخدمة بحرية في التمييز بين أنواع مراكز التفكير بدلاً من تقرير ما إذا كان منظمة مؤهلة بالفعل كمركز أبحاث. قام جيمس ماكجان، وهو خبير بارز في تحليل وتصنيف مراكز البحوث، باستعراض المتغيرات العديدة التي ينطوي عليها تحديد مراكز البحوث، في كتابه لعام ٢٠٠٧:

مؤسسات الفكر أو مؤسسات البحث والتحليل والمشاركة في السياسة العامة هي مؤسسات تقوم بإنشاء أبحاث وتحليلات وإرشادات موجهة نحو السياسات بشأن القضايا المحلية والدولية في محاولة لتمكين صناع السياسات والجمهور من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن القضايا السياسية. قد تكون المؤسسات الفكرية تابعة لأحزاب سياسية أو حكومات أو مجموعات مصالح أو شركات خاصة أو يتم تشكيلها كمنظمات غير حكومية مستقلة. غالبًا ما تعمل هذه المؤسسات كجسر بين المجتمعات الأكاديمية ومجتمعات صنع السياسات، وتخدم المصلحة العامة كصوت مستقل يترجم البحوث التطبيقية والأساسية إلى لغة وشكل يكون مفهومًا وموثوقًا به ومتاحًا لواضعي السياسات والجمهور.
تهيئ مؤسسات الفكر والرأي، كهيئات دائمة، على عكس اللجان المخصصة أو لجان البحث، جزءًا كبيرًا من مواردها المالية والبشرية للتكليف ونشر البحوث وتحليل السياسات في العلوم الاجتماعية: العلوم السياسية، والاقتصاد، والإدارة العامة، والدولية أمور. تتمثل المخرجات الرئيسية لهذه المنظمات في الكتب، والدراسات، والتقارير، وموجزات السياسة، والمؤتمرات، والندوات، والإحاطات والمناقشات غير الرسمية مع واضعي السياسات والمسؤولين الحكوميين وأصحاب المصلحة الرئيسيين. ١١
يبدو أن هناك القليل من الاتفاق بين المؤرخين والعلماء السياسيين بالضبط عند ظهور أول مركز أبحاث أو معهد أبحاث مماثل على أرض أمريكية. منذ سبعينيات القرن الماضي كشف

العلماء أو شاركوا دراساتهم بشكل أو بآخر مع مسؤولين حكوميين من مؤسسات راسخة مثل جامعات هارفارد (١٦٣٦)، وييل (١٧٠١)، وبرينستون (١٧٤٦)، وكولومبيا (١٧٥٤)، وبراون (١٧٦٤) ١٢. تم الإشارة إلى ثلاثينيات القرن التاسع عشر على أنها ظهور محتمل لصلة بين معاهد البحوث والحكومة، حيث تعاقدت الحكومة مع معهد فرانكلين في فيلادلفيا في عام ١٨٣٢ لإجراء دراسة حول صناعة القوارب البخارية. ظهرت في أوائل القرن العشرين والتي شهدت إمكانية وصول متزايدة في الدوائر العامة والسياساتية.

يكون المشهد الفكري للمجمع معقدًا ومن الصعب وضع ملصق واحد عليه بشكل فردي أو تجميعه بدقة في فئة معينة. وقد جادل جيمس ماكجان بأنه "منذ عام ١٩٩١، عندما كتبت أطروحة الدكتوراه الخاصة بي،" المنافسة على الدولار والباحثين والتأثير في صناعة أبحاث السياسة العامة "، حدثت العديد من التغييرات، مما أدى إلى تشويه الوعد الأصلي وهدف منظمات أبحاث السياسة العامة. "١٤ هذه التغييرات، بما في ذلك النمو الملحوظ في أعداد مراكز البحوث، يتم فحصها في القسم التالي.

أشار McGann إلى أن طبيعة مراكز الفكر حول العالم تختلف فيما يتعلق بصلاتها الحكومة والشركات ، أو درجة استقلالها النسبي .١٥ ونتيجة لذلك ، يدرج سبع فئات عريضة في التقرير السنوي لمؤشر Global Go To Think Tank ، الذي تم تجميعه بواسطة برنامج مراكز التفكير والجمعيات المدنية (TTCSP) بجامعة بنسلفانيا ، على النحو التالي : مستقل ومستقل ، شبه مستقل ، تابع للحكومة ، شبه حكومي ، تابع للجامعة ، حزب سياسي تابع وشركات (من أجل الربح) .١٦ قدم McGann أيضًا تصنيفًا للخصائص التنظيمية لمراكز الفكر الأمريكية ، على وجه التحديد ، ولكن من المهم أن نفهم أن وغالبا ما تكون الخطوط بينهما غير واضحة. قام McGann بتقسيم مؤسسات الفكر والرأي الأمريكية إلى عنوانين عريضين، مستقلين أو تابعين، موجزين أدناه
مؤسسات الفكر والرأي المستقلة هي منظمات مستقلة ذاتياً تدعمها في معظمها مساهمات خاصة، رغم أن بعضها قد يحصل على منح حكومية. توجد أربع فئات فرعية أخرى داخل هذه المجموعة. (١) الأكاديمية (متنوعة ومتخصصة).

تقوم مراكز الفكر الأكاديمية المتنوعة بإجراء البحوث عبر مجموعة واسعة من مجالات السياسة، بالاعتماد بشكل كبير على المجتمع الأكاديمي، وغالبًا ما يشار إليها باسم "جامعات بدون طلاب". تميز مراكز الأبحاث الأكاديمية المتخصصة نفسها فقط من خلال تميل إلى التركيز على تخصص واحد وجداول أعمال البحث أضيق. (٢) تقوم مؤسسات البحوث أو الاستشارات التعاقدية بإجراء معظم أبحاثها للوكالات الحكومية وتعتمد اعتمادًا كبيرًا على العقود الحكومية والتمويل. (٣) تركز مراكز الفكر في Advocacy على التسويق وتميل إلى الحفاظ على هدف مركزي يتمثل في النهوض بأيديولوجية أو سبب، للتأثير على السياسة في الاتجاه المفضل. هناك تناقض محتمل هنا مع المفهوم القائل بأن مراكز الفكر تُعرَّف أحيانًا على أنها غير حزبية، وهو ادعاء يتم تقديمه غالبًا من قِبل مراكز الفكر نفسها، ولكن غالبًا ما يتم الطعن في تعليق من قبل علماء السياسة والممارسين. كما ذكر McGann على وجه التحديد: "البحث والتحليل الذي لديه قوة
١٨ (٤) تفصل منظمات المؤسسات السياسية عن مؤسسات الفكر في مجال الدعوة، ويرجع ذلك أساسًا إلى الطبيعة التجارية لإدارتها وتسويقها، والغياب الواضح لموقف إيديولوجي أو حزبي معين؛ "ينظرون إلى صانعي السياسة على أنهم مستهلكون لديهم احتياجات وتفضيلات محددة. وبالتالي، يتم تنظيم مؤسسة السياسات على وجه التحديد لإنتاج الأفكار والمقترحات السياسية وتعبئتها وتعزيزها. "١٩

تعرض مراكز الفكر التابعة لها مستوى من الاتصال بمنظمة أخرى، سواء من الناحية الإدارية أو المالية أو القانونية. تضم هذه المجموعة أربع فئات فرعية. (١) ترتبط مراكز الفكر التابعة للحزب رسميًا بحزب سياسي له جداول أعمال وبرامج بحثية تلبي مصالح الحزب وأهدافه. (٢)

تشكل مراكز الفكر والرعاية الحكومية جزءًا من الجهاز الحكومي لدعم الفرعين التنفيذي والتشريعي بالبحث والتحليل. (٣) تجري مؤسسات الأبحاث الخاصة (أو الهادفة للربح) أبحاثها وتحليلاتها مقابل رسوم، ولكن يتم تمويلها عمومًا من قاعدة واسعة من المساهمات لتلبية بعض متطلبات قوانين الضرائب الأمريكية. (٤)

المؤسسات التعليمية القائمة على الجامعة تابعة رسميًا لجامعة أو كلية. يذكر تقرير مؤشر مؤسسة Go Go to Think Tank أنه في أمريكا الشمالية وأوروبا "أكثر من نصف مراكز البحوث تابعة للجامعة." ٢٠ وهي تميل إلى عدم التركيز على تحليل السياسة أو إعلامها، بل على البحث والمعرفة لتحقيق غايات أكاديمية.
بالإضافة إلى خصائص مراكز الفكر والرأي، هي قضية التوجه السياسي والأيديولوجي. كما أكد أندرو ريتش في النتائج التي توصل إليها عام ٢٠٠٤، "وسط العدد المتزايد من مؤسسات الفكر والرأي، لم يكن هناك أي تغيير ملحوظ على الصعيدين الوطني والوطني أكثر من ارتباط العديد من مراكز الفكر الجديدة بأيديولوجيات يمكن التعرف عليها." ٢١ موقف غير حزبي أو من الحزبين. قد يعكس هذا الادعاء رغبة مؤسسات الفكر في الحفاظ عليه الحياد فيما يتعلق بجماهيرهم والجهات المانحة على حد سواء، بالإضافة إلى شرط الحفاظ على حالة الإعفاء من الضرائب .٢٢
ومن المهم أيضًا التمييز بين تلك المنظمات التي قد يكون لها أيديولوجيات أو مبادئ توجيهية، لكنها لا تسييسها بالضرورة أو تسعى للتأثير عليها الحكومة بطريقة حزبية. قد يقول المرء إنها ذات توجه سياسي، لكنها ليست أيديولوجية.

تميل مؤسسات الفكر إلى المحاذاة من اليسار إلى اليمين على الطيف مثل الليبرالية (أو التقدمية)، يسار الوسط، الوسط (أو غير الحزبي)، يمين الوسط والمحافظة. يستخدم المصطلح ليبرتاريان أيضًا فيما يتعلق بمراكز الفكر اليميني.

قام جيمس ماكجان بتمييز المحافظ عن الليبرالي. يمكن وصف النهج المحافظ للاقتصاد بأنه سوق حرة وسياسة اجتماعية تسعى إلى الحفاظ على القيم التقليدية، في حين أن النهج التحرري سيكون أكثر فاعلية في السياسة الاقتصادية ويثبط أي تدخل حكومي في السياسة الاجتماعية .٢٣

شهدت "الصفقة الجديدة" التي طرحها روزفلت في ثلاثينيات القرن الماضي إعادة تنظيم سياسي قائم على الأفكار الليبرالية، وخلال الفترة من ١٩٣٣ إلى ١٩٦٩، كان الديمقراطيون في السلطة طوال السنوات الثماني الماضية.

أشار ديفيد ريتشي إلى أن "الليبرالية، في شكل نشاط حكومي، ازدهرت في الستينيات". ٢٤ لكنها شهدت أيضًا ردًا يمينيًا أو محافظًا على تلك الحركة. ٢٥ يخلط مصطلح المحافظين الجدد أيضًا بين الفروق داخل التوجهات السياسية اليمينية.

نشأ المحافظون الجدد خلال رفضهم للشيوعية والسياسات الاجتماعية في ستينيات القرن العشرين في التسعينات من القرن العشرين، ودافعوا عن الحركة من أجل أمريكا قوية ومؤثرة من خلال السياسة الخارجية والجيش القوي .٢٦

لاحظ علماء السياسة والمؤرخون الطريقة التي سعت بها بعض مراكز الفكر والرأي في السنوات الأخيرة، وربما لعقود، إلى تحقيق التأثير على السياسة الوطنية. أشار دونالد أبيلسون إلى التغيير منذ الأيام التي أنشأ فيها روبرت بروكينغز وأندرو كارنيجي وبربرت هوفر مراكز أبحاث في أوائل القرن العشرين لجلب أفضل العقول إلى مكان واحد لتطوير طرق مبتكرة لمعالجة المشاكل التي تواجهها الولايات المتحدة وتخدم المواطنين فائدة. لقد أوضح وجهة نظره بوضوح فيما يتعلق بالدراسات الفكرية:

لكن الأيام التي كانت فيها مراكز البحوث تدعي بشكل شرعي أن أبحاثهم ساعدت على دفع عجلة المصلحة الوطنية قد ولت. بحكم طبيعتها، فإن مؤسسات الفكر والرأي -المؤسسات التي تجمع بين البحوث السياسية والتسويق العدواني -ليست من الصعب التفكير فيما يتعلق بالمصلحة الوطنية. وبدلاً من ذلك، فإن دوافعهم الأساسية تتمثل في تشكيل تفضيلات السياسة وأهداف صناع القرار بالطرق التي ترضي وتخدم مصالحهم الأيديولوجية ومصالح المحسنين السخية على السواء .٢٧

ووافق بروس بارتليت، وهو مؤرخ أمريكي وكبير محللي السياسات في إدارة ريغان، على أنه: بدلاً من أن تكون مؤسسات للمنح الدراسية والبحثية، وغالبًا ما تستخدم أشخاصًا يحملون شهادات متقدمة في مجالات متخصصة، فإن مراكز الفكر والرأي أصبحت مثل شركات الضغط والعلاقات العامة. على نحو متزايد، ينطوي إنتاجها على الإعلان والعمليات السياسية على مستوى القاعدة الشعبية بدلاً من الكتب والدراسات. كما أصبحوا أكثر تحالفًا مع الأحزاب السياسية وأعضاء الكونغرس، الذين أصبحوا واقعيين معهم المواد المساعدة .٢٨ قد يجد بعض المراقبين صعوبة في التمييز بين مراكز الفكر وعدد كبير من جماعات الضغط التي تستمر على كل مستوى من مستويات الحكومة، باستثناء إدراك أن هذا النشاط أصبح أكثر وضوحًا في العقود الأخيرة مع النمو الهائل في الصناعة. ٠,٢٢

نمو مراكز الفكر في العصر الحديث

وبغض النظر عن التعريفات المتغيرة وأصولها وتصنيفها، ليس هناك أدنى شك في أن المائة عام الأخيرة أو نحو ذلك شهدت حقبة جديدة لمراكز الفكر والرأي في الولايات المتحدة، والتي تتميز أساسًا بعددها وإمكانية الوصول إليها وبروزها وتأثيرها. أشار جيمس مكجان إلى أنه "على مدار القرنين العشرين والحادي والعشرين، لم يكن النمو الشامل في مراكز الفكر أقل من المتفجرات". ٢٩ على الرغم من أنه من المقبول أن مناقشات السياسة العامة جرت في شكل أو آخر منذ حوالي ٤٠٠-٣٠٠ قبل الميلاد. والتاريخ الرسمي لمعاهد أبحاث السياسة العامة أو مراكز الفكر (التي تقر بالإدخال المتأخر للتسمية "مركز أبحاث" نفسه) يعود إلى فترة مطلع القرن التاسع عشر والقرن العشرين. يشكل هذا القرن الماضي العصر الحديث لمراكز الفكر والرأي.

اتسم دونالد أبيلسون بتطور مراكز الفكر والرأي في الولايات المتحدة في هذا الإطار الزمني على أنها "أربع فترات أو موجات مختلفة من تطور مركز الفكر: ١٩٠٠-٤٥، ١٩٤٦-٧٠، ١٩٧١٨٩ ، و ١٩٩٠-٢٠٠٨." (٣٠) عندما حدد "الفترات الأربع الرئيسية لنمو مراكز الفكر والرأي" في الولايات المتحدة التي تحدث في نهاية كل من الحربين العالميتين، في الستينيات والثمانينيات من القرن الماضي. [٣٣] كان أبيلسون يركز بشكل أساسي على الطبيعة الناشئة ونوع المنظمة. في الفترات الزمنية ذات الصلة، في حين أن McGann أبلغ

عن تكاثر كمي أكثر لمراكز الفكر والرأي في عمله. يظهر الشكل ١ التمثيل الرسومي لهذا النمو العددي في مؤسسات الفكر والرأي الأمريكية.

الشكل ١. فكر عدد النمو في الولايات المتحدة (١٩٠١-٢٠٠٦).

المصدر: جيمس ماكجان، مراكز البحوث والمشورة السياسية في الولايات المتحدة، ١٠,٣٢ ويلاحظ الموجة الأولى أو جيل من مراكز الفكر (١٩٠٠-١٩٤٥) في الولايات المتحدة في المقام الأول من خلال ظهور المنظمات التي تركز على البحوث وتحليل السياسات مستقلة من الجامعات ثم في الوجود. تلا ذلك عدد من المعاهد الممولة من القطاع الخاص، بدعم من

تمويل هبات كبير. من المقبول على نطاق واسع أن أقدم مؤسسة لبحوث السياسات (لا ترتبط بجامعة) هي مؤسسة راسل ساج (١٩٠٧)، التي تركز بشكل أساسي على القضايا المحلية التقدمية في ذلك الوقت .٣٣ كانت أول من ركز على العلاقات الدولية والسياسة الخارجية هو مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي (1910) (CEIP). ومن بين هؤلاء الذين تلاهم الرابطة التعاونية (١٩١١)، ومعهد البحوث الحكومية (١٩١٦)، ومعهد هوفر للحرب والثورة والسلام (١٩١٩) ومجلس العلاقات الخارجية (1921) (CFR). في هذه المرحلة، يرسم McGann نهاية الفترة الأولى من نمو مراكز الأبحاث الأمريكية، وبعد ذلك تضاعف معدل النمو تقريبًا حتى نهاية الحرب العالمية الثانية. كانت هذه المنظمات الجديدة على نطاق واسع من نوع إعادة السياسة، كما اعترف Abelson ، بما في ذلك مؤسسات الفكر البارزة مثل معهد (Brookings (1927 (الذي ضم معهد البحوث الحكومية) و American Enterprise .(Institute (AEI) (1943

شهدت الموجة الثانية (١٩٤٦-١٩٧٠) ظهور مقاولين حكوميين، مستفيدة من الفوائد التي يمكن أن يقدمها الأكاديميون والمهنيون، وهي فكرة دافع عنها الرئيسان ترومان وجونسون. لم تكن الخبرة في حد ذاتها مفيدة فحسب، ولكن كما ذكر Abelson ، فقد جلبت كفاءات من استخدام "معاهد البحوث المستقلة التي كان لديها ترف من المشاركة في البحوث الاستراتيجية المتوسطة والطويلة الأجل ، بدلاً من الاعتماد على المسؤولين الحكوميين الذين غرقوا في كثير من الأحيان في العمل الورقي اليومي." ٣٤ (RAND Corporation (1948 هي أبرز هؤلاء المتعاقدين الحكوميين، حيث ركزت في البداية على مجال الدفاع .٣٥ وتلت ذلك منظمات متعاقدة مماثلة مثل معهد هدسون (١٩٦١). خلال هذه الفترة، ظهرت معاهد أبحاث مستقلة جديدة بما في ذلك المجلس الأطلسي للولايات المتحدة (١٩٦١) ومركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (1962) (CSIS).

شهدت الموجة الثالثة (١٩٧١-١٩٨٩) ظهور "مراكز للدعوة" الفكرية التي غيرت بشكل كبير المشهد البحثي للسياسات. أصبحت هذه المؤسسات البحثية أكثر انخراطًا في النقاش السياسي، وحسّنت أساليب وأشكالًا جديدة من خلالها "للتأثير بشكل أكثر فاعلية على صانعي السياسة والجمهور ووسائل الإعلام." ٣٦ كانت مؤسسة التراث (١٩٧٣) في طليعة هذا نهج جديد تضمن آلية سريعة الاستجابة لتقديم مذكرات إحاطة قصيرة لأعضاء الكونغرس وغيرهم من المسؤولين الحكوميين حول القضايا الرئيسية وفي الوقت المناسب، مع إيلاء اهتمام كبير في الوقت نفسه لاستخدام وسائل الإعلام لتضخيم رسالتها (٣٧). يتبع معهد كاتو (١٩٧٧) في نفس السياق. إن معهد السياسة التقدمية (1989) (PPI)، الذي تم إنشاؤه كعنصر بحث في مجلس القيادة الديمقراطية، سوف يتماشى بشكل أوثق كواحد من مراكز الفكر التابعة للأحزاب

في الولايات المتحدة .٣٨ وشهدت هذه الفترة، وخاصة الثمانينات، نمط جديد من مركز البحوث ولكن أيضا نمو هائل في العدد الإجمالي. ظهرت العديد من مؤسسات الفكر المعاصرة مثل مركز السياسة الوطنية (1981) (CNP) خلال هذه الفترة.

الموجة الرابعة من مؤسسات الفكر والرأي التي ظهرت في الجزء الأخير من القرن العشرين (متداخلة قليلاً مع الموجة الثالثة) هي ما أشار إليه أبيلسون باسم "مراكز التفكير الغروية أو القائمة على الموروثة". (٣٩) وتشمل هذه المنظمات منظمات مثل كارتر. مركز (١٩٨٢) ومركز نيكسون للسلام والحرية (١٩٩٤)، الذي تم إنشاؤه من قبل الرؤساء السابقين بهدف ترك إرث دائم في الساحة السياسية. ٤٠ بشكل عام، كان هناك انخفاض حاد في عدد من مراكز البحوث الجديدة منذ التسعينيات، ربما بسبب نقطة التشبع الطبيعي في السوق للحصول على أفكار من مراكز الفكر أو بسبب الوصول إلى سقف مالي لتمويل المانحين. ومع ذلك، فقد ظهرت بعض المنظمات الجديدة والبارزة بشكل خاص مثل مشروع المحافظين الجدد للقرن الأمريكي الجديد (PNAC) (1997-2006)، والمركز الليبرالي للتقدم الأمريكي (CAP) (2003))، والمركز المشترك بين الحزبين للأمن الأمريكي الجديد (CNAS) (2007) ومبادرة السياسة الخارجية المحافظة (FPI) (2009). وصف أحدث تقرير رسمي صادر عن برنامج Think Tanks والجمعيات المدنية لعام ٢٠١٦ مشهدًا تقديريًا لمركز الأبحاث يقدر بنحو ١٨٣٥ في الولايات المتحدة ككل، منها ٣٩٧ في منطقة واشنطن العاصمة .٤١

كيف تفكر الدبابات التأثير

على الرغم من أن الغرض من هذه الورقة ليس فقط لحساب مراكز الفكر والرأي، فمن المهم فهم التمدد العددي من حيث صلته بمستوى التأثير المحتمل. يمكن للمرء أن يستنتج من هذا النمو أنه ستكون هناك زيادة متناسبة في التأثير المحقق، مع إجراء المزيد من الأشخاص البحوث عبر مجموعة واسعة من قضايا السياسة وتحسين الجودة المدفوعة بالمنافسة الفكرية. ومع ذلك، فإن المزيد من المنتجات البحثية والضوضاء من مراكز الفكر والرأي لا تعني بالضرورة التأثير المباشر. صاغ إليوت كوهين مقالاً في صحيفة افتتاحية بعد أيام قليلة فقط من مغادرته الحكومة في نهاية إدارة جورج دبليو بوش. في ذلك، علق كوهين على مقدار الوقت الذي يقضيه المسؤولون في ذلك والذي تم إنشاؤه داخليًا من الاجتماعات والتقارير والإحاطات والمكالمات الهاتفية وحركة البريد الإلكتروني، والقليل من الوقت الثمين على "الطنانة في الخارج". ٤٢ ليس من السهل تحقيقه.

أكد أندرو سيلي أن "مراكز البحوث تم إنشاؤها على وجه التحديد لأنهم يريدون تشكيل التفكير السياسي بطريقة أو بأخرى -سواء ببساطة عن طريق تحسين جودة فهم القضايا أو التأثير على التفكير في اتجاه معين -ولديهم قدرات مدمجة للحصول على أفكارهم (٤٣) بعض هذا التأثير شفاف بالنسبة إلى الجمهور الأوسع والبعض الآخر أقل. إذا كان هناك دليل على وجود صلة سببية أو درجة من التأثير بين مركز الفكر والحكومة، فليس فقط طبيعة وانتماء مركز الفكر مهمان للفهم، ولكن أيضًا يجب أن تكون هناك وسيلة مرئية وملموسة يمكن بها لقياس هذا التأثير، وهذا سيكون تحديا كبيرا. لمجرد أن المنتج من أي مركز بحث معين، على سبيل المثال، المسح السنوي للأولويات الوقائية الصادر عن مجلس العلاقات الخارجية لعام ٢٠١٥، قد يكون أبرز عددًا من مجالات الطوارئ التي كانت متسقة مع استراتيجية الأمن القومي الأمريكية المنشورة لعام ٢٠١٥ (NSS)، لا توجد طريقة لمعرفة ما إذا كان هذا الناتج قد أثر على NSS.44. من المعقول أن يكون شخص ما شارك في صياغة ذلك NSS قد رأى كتيب CFR في مرحلة ما، أو حتى حضر إحاطة عن المسح السنوي، ولكن لا يمكن افتراض ذلك. حلقة الوصل. أبدى أندرو سيلي بعض الملاحظات الواضحة حول كيفية قياس RAND Corporation لنجاحها وهو مؤشر على الطبيعة المباشرة للغاية لأهداف مركز الأبحاث:

"في كل عام، تقوم القيادة العليا بتجميع تقرير" عام في المراجعة "الذي ينظر في ثلاثة عناصر رئيسية القضايا: (١) هل نتصدى للقضايا في قمة جدول أعمال السياسة الوطنية أو بالقرب منها وهل نساعد في تشكيل تلك الأجندات؟ (٢) هل يصل بحثنا وتحليلنا إلى صانعي القرار الرئيسيين؟ (٣) هل ساهمت منتجاتنا وخدماتنا في تحسين السياسة والممارسة؟ "٤٥ ليس مجرد فحص لمعرفة ما إذا كانت RAND قامت بما طلب منها القيام به من قبل الحكومة التي تمولها، ولكن بشكل أكثر حدة ما إذا كانت نتائجها قد أثرت بشكل مباشر على السياسة والاستراتيجية التي تلت ذلك. هناك فرق واضح بين مقاييس الأداء (MoP) ومقاييس التأثير (MoE) فيما يتعلق بمراكز الفكر والرأي. يمكن قياس MoP بعدة طرق مثل عدد الندوات التي عقدت أو المنشورات المنتجة أو حجم تضخيم الوسائط أو عدد ارتباطات الكونغرس التي أجريت. وزارة التربية أقل بكثير. نادراً ما يكون هناك أي دليل على أن تأثير التأثير قد تحقق ولكن قد يكون من الممكن تحديد جهد التأثير.

يقدم الشكل ٢ ملخصًا لمراكز الفكر والرأي الرائدة في الولايات المتحدة في مجال "الدفاع والأمن القومي" اليوم ، كما تم قياسه وتصنيفه بواسطة مؤشر تقرير Go Go To Think Tank 2015 لعام ٢٠١٥. العديد من مراكز الفكر والرأي هذه تبرز في تحليل التأثير في هذه الدراسة.

عبر التعليق الواسع على مراكز الفكر لتشمل العلماء السياسيين والمسؤولين الحكوميين وعلماء الفكر، فإن فهم أهداف ونهج مراكز الفكر متشابه بشكل عام، وإن كان يتم تجميعها في كثير من الأحيان في فئات ومجموعات فرعية مختلفة. سيختلف نهج أي مركز بحث معين وفقًا لعدد كبير من العوامل مثل نوع مؤسسة البحث وانتمائها أو مجال السياسة الذي تهتم به. لاحظ دونالد أبيلسون مجموعتين متميزتين، تلك ذات التأثير العام والنفوذ الخاص؛ يوضح أنه في حين أن طرق إجراء الأول سهلة إلى حد ما في المراقبة والتعبير، فليس من المستغرب أن يتعقب الأخير. [٤٧] أو بدلاً من ذلك، كما أوضح الرسم الذي يبدأ في هذه الورقة، اعترف ريتشارد هاس بخمس "فوائد أساسية" من منظور صانع السياسة: The Idea Factory - توليد الأفكار والخيارات الأصلية للسياسة؛ توفير المواهب -توفير مجموعة جاهزة من الخبراء للعمل في الحكومة؛ عقد المهنيين — تقديم أماكن للمناقشات رفيعة المستوى؛ إشراك الجمهور في تثقيف مواطني الولايات المتحدة حول العالم؛ تضييق الخلافات ing تكملة الجهود الرسمية للتوسط وحل النزاع. ٤٨ يقع المعلقون الآخرون في مكان ما بين هذه المواقف مع اختلاف أو تفسير من حين لآخر مثل أندرو ريتش وكينت ويفر. ولاحظوا مجموعة مماثلة من وظائف هاس عمومًا، ولكن مع دور إضافي يتمثل في القدرة على "العمل كمقيمين للبرامج الحكومية، وعادة على أساس تعاقدي". ٤٩ لم يكن ديفيد ريتشي محددًا في تحديد تدفق الموارد البشرية. بين مركز الفكر والحكومة، وربما كان هناك عودة على الأقل إلى ما بعد رئاسة كارتر في عام ١٩٧٧، مع علماء من معهد بروكينجز ومجلس العلاقات الخارجية (CFR) .51 جيمس مكجان ، الذي كتب في نفس الإطار الزمني لريتشي ، كان صارخًا في وصفه للمخرجات الرئيسية لمراكز الفكر والرأي والأفكار. بينما تشق الأفكار طريقها إلى أشكال مختلفة من وسائل الإعلام المكتوبة والمنطوقة، إلا أنها تحملها الأشخاص "الذين يدخلون في كثير من الأحيان مناصب حكومية يمكنهم من خلالها تحويل أفكارهم إلى سياسة". ٥٢
قد يكون هذا الجانب الإنساني من التأثير من خلال حركة الأشخاص ذوي الأفكار هو الأكثر إثارة للاهتمام والتعقيد ويصعب تحديده. تقدم مراكز الفكر والرأي مجموعة كبيرة من العلماء والعقول الشابة الطموحة في جميع مجالات السياسة، مما يشكل مورداً جذابًا للإدارات الجديدة في الانتخابات، خاصة في البيئة الأمريكية حيث لا توجد حكومة ظل أو معارضة دائمة عندما يكون الطرف الآخر في السلطة. وبينما ينتقل الفرد من مركز أبحاث إلى حكومة، غالبًا ما يعود

إلى الحكومة بعد فترة من "المنفى" المجازي، تتأثر أيضًا تأثيرات الفرد، ومجلس الفكر والجهات المستفيدة منه. حركة الأفراد هذه ليست مجرد اتجاه واحد. نظرًا لطبيعة التغييرات في حكومات الولايات المتحدة، حيث يتم جلب الجزء الأكبر من الموظفين والمسؤولين إلى الحكومة، فهنالك أيضًا نزوح من الإدارة السابقة يؤدي بدوره إلى تغذية أعداد كبيرة من الموظفين ذوي الخبرة في مجال السياسة مرة أخرى في مراكز البحوث. يُشار إلى هذا المصطلح غالبًا باسم "الباب الدوار" بين مراكز الفكر والحكومة. يرى جلين هاستيدت أن مؤسسات الفكر اليوم "توفر قاعدة من العمليات للأكاديميين الموجهين نحو السياسات، والمسؤولين المهزومين والمنتخبين، وخبراء السياسة الخارجية الذين يأملون في الدخول في الخدمة الحكومية أو إعادة إدخالها في الإدارة المستقبلية." ٥٣ ربما لم يكن سائدا في ذلك الوقت الذي كان يكتب فيه في عام ١٩٩٣. ٥٠ هاس من ناحية أخرى، الذي نشر منذ كتاب ريتشي ، استشهد تدفق الموظفين من مراكز الفكر والرأي

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، سواء كنتيجة مباشرة للتغيرات في ميزان القوى العالمي أو بسبب المخاوف الناشئة، احتلت مجموعة جديدة من القضايا المعقدة جداول أعمال السياسة الخارجية. جادل ديفيد نيوزوم بأن "مجالات السياسة الخارجية للحكومة لم تكن قادرة على مواجهة المطالب الجديدة"، وحتى أولئك الذين هم في وضع يسمح لهم بإجراء تخطيط طويل المدى للسياسة يتم إعادة تعيينهم للاستجابة للأزمات والمهام قصيرة التركيز (٥٤). من ناحية أخرى، تتمتع مراكز الفكر والرأي بالقدرة والخبرات والمصداقية لتوفير الكثير مما لا يمكن للموظفين والموظفين الذين يتعرضون لضغوط تحقيقه. كما رأت Newsom ذلك، "أصبحت مراكز الفكر والرأي" وسطاء أبحاث "، ووضعت البحوث الأكاديمية في أشكال قابلة للقراءة لصانعي السياسات". ٥٥ ومن الواضح أن عدد وحجم مراكز البحوث قد توسعت بالتأكيد لتلبية احتياجات العملاء. تدرس دراسات الحالة الثلاث التالية الروابط بين الإدارات الرئاسية الثلاث الأخيرة في الولايات المتحدة ومراكز الفكر، وتوضح بعض الطرق التي ظهرت بها العلاقة في مجال سياسة الدفاع والأمن القومي.

سنوات كلينتون (١٩٩٣-٢٠٠١)

في عام ١٩٨٩، أي قبل أكثر من ثلاث سنوات من انتخابات عام ١٩٩٢ التي شهدت أن يصبح وليام كلينتون الرئيس الثاني والأربعين للولايات المتحدة، تم إنشاء معهد السياسات التقدمية (PPI) ليكون مركزًا فكريًا لمجلس القيادة الديمقراطية (DLC). عملت بشكل خاص على مخطط حول كيفية إصلاح الحكومة بعنوان "تفويض التغيير". عندما أعلن كلينتون، الرئيس السابق لحزب العمل الديمقراطي، ترشحه للرئاسة في عام ١٩٩٢، أقر الخطة. أشار دونالد أبيلسون إلى أنه "بمجرد توليه منصبه، حاول ترجمة العديد من اقتراحات المعهد إلى سياسات عامة ملموسة، وغالبًا بمساعدة حفنة من الموظفين وشهدت هيئة الصحافة في ذلك الوقت تشابهات قوية بين ولاية التغيير وتلك المذكورة في خطاب كلينتون الأول عن حالة الاتحاد (٥٧).

بينما كان المخطط يركز بشكل أساسي على السياسة الداخلية. كانت القضايا والأفكار والأشخاص الذين تلاهم في الحكومة مؤشرا على تأثير مركز الفكر، لتشمل الرئيس نفسه. ربما من المفارقات أنه عندما تم إطلاق "تكليف من أجل التغيير" الخاص بـ PPI ، كان هناك بعض الاعتراف بالديون التي تدين بها PPI لمؤسسة التراث ، وهي مؤسسة فكرية محافظة متحالفة. منذ أكثر من عقد من الزمن في عام ١٩٨٠، نشرت هيريتدج تفويضها للقيادة، والذي تم قراءته على نطاق واسع واحترام كبير في إدارة ريغان. قد يؤدي التشابه في الأسماء إلى تضليل الناس للاعتقاد بأن مركز الفكر الليبرالي قد اعتمد مخططه على الوثيقة المحافظة،

لأسباب ليس أقلها أن عددًا من المسائل الأكثر أهمية فيما يتعلق بالقضايا المحلية كان له بعض الاتساق. ومع ذلك، فإن ما أظهرته هيريتيج لـ PPI ، وفقًا لتوماس ميدفيتز ، هو أن "دليل الانتقال الجيد البناء يمكن أن يتحول بسرعة إلى منظمة جديدة نسبيًا في طبقة النخبة من مؤسسات الفكر والرأي". ٥٨ كما يقول جيمس ماكجان: "PPI بمثابة الذراع البحثية لمجلس القيادة الديمقراطية، وهي مجموعة ديمقراطية مركزية وفرت الإطار الفكري والسياسي لحملة كلينتون ولاحقًا "أج رابعاً ، ازداد مقدار الدعوة التي تجريها مراكز الفكر والرأي إلى مستوى يمكن معه التشكيك في الطبيعة غير الحزبية أو المركزية لبعض مراكز الفكر. يبدو أن هناك حتى الآن امتدادًا سخيًا لفائدة الشك الممنوح للمراكز الفكرية غير الحزبية أو الحزبية التي أعلنت نفسها. لم تركز هذه الدراسة بأي عمق على الهوامش التي يتم من خلالها الحكم على الدعوة وكسب التأييد ، ولكن في الكثير من الأدبيات التي تمت مراجعتها ، كانت العلاقة واضحة. ربما يكون من المنطقي لمجموعات الضغط ، سواء كانت مدفوعة بمساعي أعمال الشركات أو الأهداف السياسية الشخصية ، توجيه أفكارهم المدعومة مالياً من خلال صناعة التأثير الأكبر والأكثر شهرة في واشنطن.
يركز الاعتبار الخامس والأخير على ما إذا كان وضع خبراء الفكر في الحكومة ومجهود التأثير في تزايد من الإدارة إلى الإدارة ، أو ما إذا كان أكثر شيوعًا داخل المنظمات الجمهورية (أو المحافظة) منه في المنظمات الديمقراطية (أو التقدمية). تمت مراجعة إدارات الرؤساء الثلاثة الأخيرة بأية تفاصيل ، ولكن كما ذكرنا ريتشارد هاس ، فإن هجرة الأشخاص وتواصل المؤسسات الفكرية مع الحكومة قد حدثت منذ بداية إدارة كارتر على الأقل. إن نشاط مراكز الفكر المحافظة في تحدي السنوات الأربع الأخيرة لرئاسة كلينتون ومن ثم دعم بوش يوحي بالتأكيد بارتفاع في التأثير على الجهد ، من خلال الدعوة ووضع الناس ، ولكن ربما يكون هذا الاتجاه منحرفًا بشدة بسبب ظهور الاختصار. عاش PNAC في ذلك الوقت. ربما يكون الجهد المحافظ أكثر ضجيجًا وانفتاحًا من الجهود التي يبذلها الليبراليون ، ولكن على العموم كان أكثر انتشارًا في الأوساط الجمهورية في العشرين عامًا الماضية أكثر مما كان عليه الحال مع الديمقراطيين.

قد يعمل نهج انتخابات عام ٢٠١٦ على تعزيز أو نفي الاستنتاج الخامس ، سواء في الحملة الرئاسية أو في السنوات القليلة الأولى من الولاية. يعتمد الكثير على ما إذا كان الديمقراطيون سيربحون فترة ولاية ثالثة. إذا كان هذا هو الحال ، فربما يستمر التفكير التدريجي عند المستويات الحالية لدعم الحكومة. في الوقت نفسه ، قد تكون هناك زيادة في صوت المحافظين الجدد لتحدي إدارة يُنظر إليها على أنها تضعف أمريكا ، لا سيما في ضوء القضايا العالمية التي قد تتحقق في عام . (٤٥)٢٠١٧

الإطار الزمني ٢٠٢١: روسيا، الصين ، إيران ، كوريا الشمالية ، داعش ، وأي شيء آخر يتضح. من المحتمل أيضًا أن يكون هناك تدفق جديد من الموظفين إلى الإدارة ليناسب الرئيس الديمقراطي المقبل، بما في ذلك خبراء الفكر من أمثال CAP و CNAS ، لكن لن يكون من المفاجئ أيضًا رؤية موظفي CFR و CSIS. إذا خسر الديمقراطيون، فيجب أن يكون هناك تناوب مهم للخبراء من مؤسسات الفكر المحافظ مثل AEI ، و Heritage ، و Hoover ، حيث ينتقلون إلى إدارة جمهوري جديدة بمعدل يفوق ما كان ينظر إليه من مراكز الفكر المتحالفة مع الليبراليين عندما جاء أوباما أو كلينتون إلى السلطة ، وبمعدل مماثل لموعد تولي جورج دبليو بوش الرئاسة في عام ٢٠٠١. من المؤكد أن للمراكز الفكرية تأثير على الإدارات، لا سيما من خلال الأشخاص الذين يسحقونهم في الحكومة، ولكن من المرجح أن تكون درجة حدوثه دائمًا حكمًا. والتوازن بين التصورات والاستدلالات والأدلة الموثقة. ندة كلينتون". ٥٩

وعلى الرغم من هذه الروابط الموثقة والمستنتجة إلى مؤشر أسعار المنتجين ، لم يرد ذكر لمركز الأبحاث في السيرة الذاتية كلينتون ، حياتي.
في الواقع، لا توجد إشارة واضحة إلى أي مركز أبحاث في الكتاب. هناك نقاش في أكثر من عشرة أماكن حول DLC وعلاقاته به، وأشار إلى مشاركته في إنشاء DLC في عام ١٩٨٥، "مكرس لتكوين رسالة رابحة للديمقراطيين تستند إلى المسؤولية المالية ، والأفكار الجديدة الإبداعية في السياسة الاجتماعية ، والالتزام بالدفاع الوطني القوي." ٦٠

بالإضافة إلى هؤلاء الموظفين الذين انضموا إلى إدارات السياسة الداخلية لإدارة كلينتون من PPI ، كان هناك عدد قليل من الأفراد البارزين الذين شغلوا مناصب في جانب السياسة الخارجية من مؤسسات بحثية أخرى. ربما كان أبرزها مادلين أولبرايت ، رئيس مركز السياسة الوطنية (CNP) من ١٩٨٩-١٩٩٢ ، الذي انتقل بعد ذلك للانضمام إلى الإدارة وعين سفيرا للولايات المتحدة في الأمم المتحدة (١٩٩٣-١٩٩٧) ثم وزير الخارجية (١٩٩٧-٢٠٠١).
وقد عادت منذ ذلك الحين إلى ساحة مركز الأبحاث وهي تعمل حاليًا في مجلس مجلس الشؤون الخارجية (CFR) بصفتها المدير Emerita. كان لأنتوني ليك ، مستشار كلينتون للأمن القومي خلال الفترة ١٩٩٣-١٩٩٧ ، روابط مع CFR في السبعينيات. شغل ليك منصب مسؤول الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية لمدة ثماني سنوات ، بما في ذلك الخدمة في فيتنام خلال ١٩٦٣-١٩٦٥. اختاره CFR لقيادة تحليل شامل لسياسة حرب فيتنام والتأثيرات التي تركتها على المجتمع الأمريكي ، والتي نشرتها CFR Foreign Affairs في عام ١٩٧٦,٦١. عاد ليك إلى الخدمة الحكومية عام ١٩٧٧ كمدير لتخطيط السياسات في إدارة كارتر. حتى عام ١٩٨١ ، وبعد ذلك أصبح أستاذاً للعلاقات الدولية وقام بالتدريس في حرب فيتنام في كليات ماساتشوستس حتى استدعائه للحكومة مع بيل كلينتون. من المعقول أن نتوقع أن يكون ليك قد حمل الكثير من تفكيره النقدي من دراسة فيتنام إلى خدمة حكومية في خدمة كارتر وكلينتون. روبرت إي.

هانتر، بعد أن خدم في مجلس الأمن القومي (NSC) للرئيس كارتر خلال الفترة ١٩٧٧-١٩٨١، والذي كان في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS) من ١٩٨١-١٩٩٣، شغل منصب سفير الولايات المتحدة لدى الناتو (١٩٩٣ -١٩٩٨)؛ منذ أن أنهى الخدمة الحكومية، قضى بعض الوقت كمستشار في مؤسسة RAND. [62] على الرغم من أن أعداد الأفراد البارزين الذين انتقلوا من مؤسسات الأبحاث إلى حكومة كلينتون تبدو أقل بكثير مما كانت عليه في حكومة بوش التي تلت ذلك ، السفراء أولبرايت و تم تعيين هانتر ، وأنتوني ليك في أدوار السياسة الخارجية للولايات المتحدة في الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي ووزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي. كما يشهد على مفهوم الباب الدوار في نهاية الخدمة العامة؛ في الواقع، دخل ستروب تالبوت، نائب وزيرة الخارجية في عهد مادلين أولبرايت في حكومة كلينتون، في وقت لاحق في مجتمع مراكز الأبحاث وأصبح الآن رئيس معهد بروكينجز.
في أواخر عام ١٩٩٤، تم انتخاب الأغلبية الجمهورية في كل من مجلسي النواب والشيوخ مما جلب معه تحديًا محافظًا متجددًا. ٦٣ حافظ الجمهوريون على أغلبيتهم على مدى السنوات الست المتبقية من فترة ولاية كلينتون، على الرغم من أنها سمة لم تكن فريدة من نوعها في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. شروط. في الوقت نفسه، تم انتقاد السياسة الخارجية لحكومة كلينتون من بعض مؤسسات الفكر الأكثر تقييمًا من اليمين مثل American Enterprise Institute (AEI) و Heritage Foundation (64). وشهد عام ١٩٩٧ ولادة مركز أبحاث محافظ جديد. ، مشروع للقرن الأمريكي الجديد (PNAC) ، مع بيان المبادئ الذي تحدى بشدة سياسة الولايات المتحدة الخارجية والدفاعية.

أصبح أكثر أهمية خلال فترة ولاية كلينتون الثانية ، خاصة فيما يتعلق بإدارته للعراق. دعت رسالة مفتوحة من PNAC إلى الرئيس في ٢٦ يناير ١٩٩٨ إلى سياسة تهدف إلى "إزالة نظام صدام حسين من السلطة". ٦٦ تم توقيعه من قبل ثمانية عشر من كبار المحافظين والمحاربين القدامى في الإدارات الجمهورية السابقة الذين كان الكثير منهم يذهبون إلى شغل مناصب عليا في إدارات بوش التي تلت ذلك ، بما في ذلك أسماء بارزة مثل دونالد رامسفيلد وريتشارد أرميتاج وبول وولفويتز وإليوت أبرامز وجون بولتون وباولا دوبريانسكي وروبرت زوليك .٦٧

عبر قاعدة الفكر بواشنطن ، تم بشكل روتيني تنظيم جدول مزدحم ومتنوع من الإحاطات والندوات والمؤتمرات كجزء من عملية البحث والتأثير ، والتي تغطي قضايا السياسة العامة والمواضيع المحددة. ليست حقيقة خفية أن العديد من هذه الأحداث يحضرها من وقت لآخر كبار المسؤولين الحكوميين وموظفيهم وأعضاء الكونغرس. في جميع الحالات تقريبًا يتم تقديمها على أنها أحداث غير حزبية على السطح حتى لو كان لدى مركز أبحاث ميول سياسية معينة ، ولكن هناك استثناءات. تم الاستشهاد بإحدى هذه الحالات في أعقاب انتخابات الكونجرس عام ١٩٩٤ عندما نظمت مؤسسة التراث مؤتمرًا موجزًا للأعضاء الجدد في الكونغرس.

بدلاً من حضور كلية كينيدي للعلوم الحكومية بجامعة هارفارد ، وهو أمر شائع ، اختار ثلاثة وسبعون من أعضاء الكونغرس الجمهوريين حضور حدث التراث بدلاً من ذلك. على حد تعبير David Newsom ، "كان مؤتمر الإحاطة التراثي حزبيًا واضحًا ؛ ٦٨- قد يبدو هذا التأكيد مؤذًا لأنه مع هذا المكسب الصافي الهائل للجمهوريين في انتخابات عام ١٩٩٤ ، وأربعة وخمسين مقعدًا في مجلس النواب وتسعة في مجلس الشيوخ ، لم يكن هناك في الواقع سوى حفنة من الديمقراطيين الجدد أعضاء لإحاطة.

أيضا ، لا يشير Newsom إلى أن الخيار البديل للالتحاق بمدرسة كينيدي ربما لم يكن أقل الحزبية. لكن النقطة جيدة الصنع وتوضح ميول بعض مراكز الفكر المحافظة في ذلك الوقت ، وهي في الواقع تقترب من الدعوة.
يُعرّف مركز السياسة الوطنية (CNP) ، الذي تمت مناقشته سابقًا فيما يتعلق بدور مادلين أولبرايت قبل الدخول إلى الحكومة في عام ١٩٩٣ ، أنه "عملي براغماتي" ، على الرغم من أنه يتميز بأنه مركز أبحاث ليبرالي وله علاقات موثقة جيدًا مع الحزب الديمقراطي ٦٩- عند إرسال فريق زيارة إلى فيتنام في أبريل من عام ١٩٩٣ ، أظهر CNP الدور الذي يمكن أن تلعبه مؤسسة فكرية في سد الفراغ بين الحكومة الأمريكية والدولة التي لم تكن معها في ذلك الوقت علاقات دبلوماسية معها.

أوصى تقرير الزيارة الذي أعقب ذلك برفع الحصار على فيتنام. في وقت لاحق من نفس العام ، بدأت كلينتون في إزالة القيود التي كانت مفروضة على القروض المصرفية وإشراك الشركات الأمريكية في مشاريع في فيتنام. [٧٠]

لم يقتصر الأمر على إدارة كلينتون في عام ١٩٥٥ نحو تطبيع العلاقات ، بل مكنت أيضا غيرها دول المنطقة ، الحساسة لرغبات الولايات المتحدة ، لتعزيز علاقاتها مع هانوي.
وأضاف Newsom أن CNP لم تكن المنظمة أو الدولة الوحيدة التي تقدم هذه التوصيات ، ولكن بالنظر إلى الروابط مع الحزب الديمقراطي والعلاقات من خلال أولبرايت ، عزز التقرير على الأرجح تحرك كلينتون. في إستراتيجية الأمن القومي الأمريكية لعام ١٩٩٦ ، أول نُشرت

بعد التطبيع في عام ١٩٩٥ ، بدأت فيتنام تظهر في النص مع الاعتراف بالبلاد "كلاعب محوري في ضمان منطقة مستقرة وسلمية." ٧١

في العديد من مجالات السياسة الخارجية ، قيل إن كلينتون لم تكن قادرة على اتباع طريقه المفضل المتمثل في "التعددية الحازمة" ، والتي تسعى أساسًا إلى التحالفات والموافقة الأوسع على اتخاذ إجراءات عند الضرورة كمجموعة جماعية بدلاً من الولايات المتحدة تتصرف بمفردها. من عام ١٩٩٤ ، تمكن الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون من ممارسة الضغوط على كلينتون ، مما أجبره على الابتعاد عن تفضيله للتعددية الحازمة نحو مسار أميركي أقوى من جانب واحد. علاوة على ذلك ، كان المحافظون في الكونغرس يتأثرون بمجموعة شجاعة من مراكز الفكر اليمينية مثل AEI ، و Heritage Foundation ، و PNAC.72. وكان من الواضح أيضًا اتباع نهج أحادي الجانب في ملاحقة أسامة بن لادن في أعقاب الهجمات ضد الولايات المتحدة في أواخر التسعينيات وبدور الألفية. كان الأمر نفسه ينطبق على الضربات على العراق في نفس الفترة ، والتي يشير ريان هندريكسون إلى أنها نفذت "بسلطة قانونية دولية مشكوك فيها". ٧٣ الآن ، هناك دائمًا توازن في الحكم على هذه الأحداث ومن المهم الاعتراف بأن الجماعية تم بذل جهد دولي في بعض الأحيان في معظم هذه الحالات وفي مسائل أخرى ، وبالتحديد من خلال الأمم المتحدة وحلف الناتو ، بما في ذلك أول استخدام للقوة من قبل الناتو في البلقان منذ تأسيسه في عام ١٩٤٩ ؛ بالتأكيد هذا في حد ذاته أظهر مستوى من التعددية. ربما كان ما حدث هو الضغط من مؤسسات الفكر المحافظين الجدد ، من خلال الكونغرس ذي الوزن الجمهوري من أجل التأثير على الميزانية العسكرية وتشكيل السياسة الخارجية.

كان هناك تحد كبير آخر يواجه الناتو احتل موارد بعض مراكز الفكر في التسعينيات ، وهو توسيع المنظمة. منذ نهاية الحرب الباردة ، ظل الناتو بنفس الحجم ولكن في عام ١٩٩٩ ، انضم ثلاثة أعضاء جدد إلى الحلف (جمهورية التشيك والمجر وبولندا). لقد دعمت كلينتون توسيع الناتو منذ كانون الثاني / يناير ١٩٩٤ ، وأعلن الرئيس في براغ أنه "لم يعد الأمر مسألة ما إذا كان الناتو سيتوسع ، ولكن ببساطة مسألة متى وكيف." ٧٤ تم إنتاج RAND Corporation وموجزات تحليلية مفصلة ، بما في ذلك اعتبارات مثل الآثار المترتبة بالنسبة لروسيا ، ردود الفعل والآثار المحتملة على أولئك الذين لم تتم دعوتهم للانضمام ، والتكاليف المتوقعة.

بذلت RAND كل محاولة لتجنب أي موقف معين بشأن القضية أو الخيارات الموجودة فيها ، على الرغم من أن العديد من الأفراد لديهم آراء قوية خاصة بهم .٧٥ بصرف النظر عن RAND ، خلقت هذه القضية نشاطًا واسعًا في مركز الأبحاث في واشنطن بما في ذلك CFR و Brookings و AEI ، كما لاحظ رونالد أسموس ، حيث أصبحت "إحاطاتهم ومذكراتهم جزءًا لا يتجزأ من النقاش الفكري والسياسي". ٧٦

وقد أكد ويليام أودوم ، مدير الدراسات الأمنية بمعهد هدسون المحافظ ، على أهمية التوسع الضروري في نهاية عام ١٩٩٣. الناتو ، وهي خطوة قال حتى يلتسين إنه لن يعترض عليها قبل بضعة أشهر. جادل أودوم بأنه بالإضافة إلى تعزيز الناتو ، فإنه سيوفر فعليًا درجة من الأمن لروسيا عن طريق ملء الفراغ الاستراتيجي في أوروبا الشرقية الذي لا تستطيع روسيا نفسها تعبئته.

توضح دراسة الحالة هذه كيف أن جميع إطار أهداف مركز الفكر (بالعودة إلى تفسيرات ريتشارد هاس) قد أثبتت إلى حد ما في اللعب خلال هذه الإدارة. كانت مشاركة الأفكار ، وعقد المهنيين ، وتضييق الخلافات ، كلها أمور مهمة. ولكن ربما كانت أكثر ما تميزت به هذه الفترة طبيعة وصوت الصوت المحافظ ، مباشرة من مراكز الفكر نفسها وتوجيهها بشكل غير مباشر من خلال الكونغرس الجمهوري ، من وقت مبكر من الولاية الأولى واستمر طوال الفترة المتبقية من رئاسة كلينتون. وأخيرا ، وذلك أساسا نتيجة لذلك زيادة النجاح الجمهوري ، بحلول نهاية فترة ولاية كلينتون الثانية ، تضاءل وضع مؤشر أسعار المنتجين إلى هذا المستوى ، إلى جانب مستوى مركز دبي المالي العالمي ، حيث تم التراجع عن فعاليته كمركز أبحاث ؛ منذ ذلك الوقت ، أنهت PPI انتمائها إلى DLC من أجل إعادة تأسيس سمعتها وموقعها

سنوات بوش (٢٠٠١-٢٠٠٩)

خلال حملته الانتخابية للرئاسة عام ٢٠٠٠ ، جمع جورج دبليو بوش فريقًا كبيرًا من خبراء السياسة. جاء العديد من هؤلاء المستشارين من مؤسسات الفكر المحافظ مثل معهد هوفر ومعهد أمريكان إنتربرايز (AEI) .79 في الوقت نفسه ، هناك عدد كبير من المحافظين الجدد المؤثرين ، والذين سيصبح العديد منهم فيما بعد دائرته الداخلية من مسؤولي السياسة الخارجية ، تم تجميعها أو ربطها بأحدث المؤسسات الفكرية اليمينية ، مشروع القرن الأمريكي الجديد (PNAC). وصف بعض المؤرخين والمراقبين السياسيين الدائرة الداخلية لبوش من الأصدقاء والمستشارين السياسيين بأنها "فولكانس" ، وهي مجموعة أشار إليها جيمس مان باسم الأفراد "الذين عملوا في السياسة الخارجية في الإدارات الجمهورية السابقة ثم عادوا إلى مناصبهم في عهد جورج. دبليو بوش. "٨٠ بينما كان الجميع قد رأوا الخدمة في حكومتي ريغان أو جورج دبليو. دبليو بوش خلال الفترة ١٩٨١-١٩٩٣ ، عاد عدد قليل منهم إلى عهد نيكسون وفورد في سبعينيات القرن الماضي ، وأشهرهم دونالد رامسفيلد وديك تشيني. قبل الفترة التي كان فيها هؤلاء الأفراد في حكومة جورج دبليو بوش ، كانوا "فولكانز في المنفى" ، حسب تعبير مان ، حيث كانوا يبحثون في القضايا الدائمة التي كانت رئاسة كلينتون "تتناولها فقط من خلال استراتيجيات التأجيل" ، بما في ذلك العراق والشمال كوريا ٨١.

كان بعض هذا التفكير يحدث في مؤسسات الفكر المحافظ، مثل PNAC و AEI و مؤسسة التراث ومركز السياسة الأمنية (CSP) ، ولكن ، كما لاحظ دونالد أبيلسون ، مع بعض الاستثناءات القليلة ، هذه "مراكز البحوث كانت محدودة في الوصول إلى الرئيس بوش ودائرته الداخلية." ٨٢

كما هو الحال دائمًا هناك استثناءات لهذه القاعدة. علقت كوندوليزا رايس في كتابها ، "لا شرف كبير" ، على مناسبة عندما فكرت في إنشاء نائبة للشؤون الداخلية في مجلس الأمن القومي (NSC) في بداية فترة عملها كمستشارة للأمن القومي (NSA) ، بناءً على إحاطة قدمها رئيس مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية (CSIS) .83 تم أخيرًا اتخاذ القرار بعدم إنشاء هذا المنصب في مجلس الأمن القومي ، لكن بالتأكيد تم تحقيق بعض التأثير في مركز الأبحاث داخل الدائرة الداخلية.

تمت مقارنة الطبيعة المميزة لـ "البركان" بالطبيعة التي يتمتع بها "الحكماء" الذين شكلوا السياسة الخارجية للولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية ، ولكن قد تكون هذه هي النقطة التي تنتهي فيها المقارنة.

كان أحد الاختلافات المهمة في خلفية الأفراد المتجمعين هو أن الرجال الحكماء قد جاءوا جميعهم تقريبًا من خلفية الأعمال المصرفية والقانون. لقد كان الفلكان قد جاءوا بالكامل تقريبًا من خلفية السياسة الخارجية والدفاع .٨٤
وكان بعض من الفلكان في بوش والعديد من المسؤولين الحكوميين الآخرين ينتمون أيضًا إلى عدد قليل من مؤسسات الفكر اليمينية الرئيسية. كان ديك تشيني ، نائب الرئيس لإدارة بوش بأكملها في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٩ ، أحد أقدم أصدقاء بوش وأقرب أصدقائه.
التقيا أسبوعيًا لتناول الغداء ، وكما ذكر بوش في مذكراته ، "بينما كان لدي لقاءات مماثلة مع كبار المساعدين الآخرين ، كان ديك هو الوحيد في جدول منتظم." ٨٥ وكان لدي ديك تشيني جذور معروفة في AEI ، كما فعلت زوجته لين. لا تذكر مذكرات تشيني سوى القليل عن مؤسسات الفكر والرأي بخلاف AEI ، التي تتميز بانتظام. وأشار على وجه التحديد إلى أنه عند مغادرة الحكومة في نهاية جورج دبليو.

دفع الإدارة التي وقعها في AEI من أجل "الاستمرار في المساهمة في المناقشات السياسية والسياسية الرئيسية في اليوم." ٨٦ كما أشار بشكل خاص ، في الجهود المبذولة لإيجاد رفيق جورج لجورج بوش في الفترة التي سبقت ولايته الرئاسية الأولى ، أنه نقل جميع مواد اختيار نائب الرئيس الحساسة من مكتب زوجته لين في AEI إلى الطابق السفلي من منزلهم daugther في الضواحي لأنه "لا يمكنك القيام بأنشطة سياسية في أماكن غير ربحية". ٨٧

هذا الاعتراف الحدود بين مؤسسات الفكر والحكومة جديرة بالإعجاب ، لكن تشيني كان مدركًا أيضًا للعمل الذي كان يجري في AEI تحت قلم فريد كاجان في عام ٢٠٠٦ لإجراء مراجعة لسياسة الحكومة في العراق واقتراح استراتيجية مكافحة التمرد و زيادة عدد القوات .٨٨

بينما أشار تشيني أيضًا إلى خطب السياسيين الذين حضرهم والخطب التي ألقاها في AEI ، فقد لفت الانتباه بشكل خاص إلى علاقته مع وأهمية AEI. في شكره في نهاية الكتاب ، قال: "أود أن أشكر معهد المؤسسات الأمريكية ، الذي ارتبطت به منذ زمن طويل ، ورئيسه المتميز والرؤية آرثر بروكس في العديد من المنتديات التي قدمتها المنظمة على سنوات النقاش حول أهم قضايا السياسة في عصرنا ". ٨٩ كانت العلاقة قوية ويبدو أن الأفكار دخلت إلى حكومة بوش.

لا يوجد أي ذكر يذكر لمراكز الفكر والرأي في مذكرات قرار جورج دبليو بوش ، إما المراجع الجماعية أو مراكز الفكر التي سميت على وجه التحديد ، الأمر الذي ربما يشير إلى أن التفكير في التفكير لم يشغل كثيرًا من وقته. بالتأكيد ، لم تشر فصوله حول الحملة الرئاسية في عام ٢٠٠٠ واختيار الموظفين لشغل المناصب الرئيسية في إدارته إلى مراكز الفكر والرأي. يبدو أن إشاراته إلى الأفراد البارزين وأسباب اختيارهم تستند إلى خدمة سابقة مع والده وغيره الرؤساء الجمهوريون ، أو النجاح الذي ثبت في المؤسسات الأمريكية الكبرى. لقد تم اختيارهم لأسباب تتعلق بخبراتهم ومدى ملاءمتها ، وليس حول صلاتهم بمراكز الفكر والرأي.

هناك إشارة واحدة خاصة إلى AEI فيما يتعلق بمجموعة من الخبراء الذين يحظون باحترام كبير في ربيع عام ٢٠٠٦ في كامب ديفيد لمناقشة الطريق إلى الأمام في العراق الذي نظمته وكالة الأمن القومي لبوش ، ستيف هادلي. الأسماء الأربعة المذكورة في الكتاب التي شكلت المجموعة هي روبرت كابلان (صحفي ومؤلف) ، ومايكل فيكرز (وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية السابقة) ، وإليوت كوهين (أستاذ ومؤلف) وفريد كاغان (باحث عسكري في AEI).

صرح بوش أيضًا أن ستيف هادلي قد أحضر للاجتماع عددًا من الأوراق والمقالات التي كتبها كبار الضباط العسكريين والتي قدمت آراء متوازنة وبديلة عن طريقة المضي قدمًا في العراق ٩٠. بينما من غير المدهش رؤية فريد كاغان هناك من منظور AEI ، واحدة من مراكز الفكر القليلة التي من المحتمل أن يكون لها الوصول إلى الرئيس بوش ، من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن فريد كاجان هو شقيق لروبرت كاجان (أحد مؤسسي PNAC) وابن دونالد كاجان ، وشارك جميع كاجان الثلاثة في دراسة PNAC الرئيسية في عام ٢٠٠٠ بعنوان إعادة بناء دفاعات أمريكا. كما شارك إليوت كوهين ومايكل فيكرز في المشروع ، وهي دراسة شملت نصيحة واضحة بشأن العراق: "بينما يوفر النزاع الذي لم يتم حله مع العراق مبررًا فوريًا ، فإن الحاجة إلى وجود قوي للقوات الأمريكية في الخليج تتجاوز مسألة نظام صدام حسين ". ٩١

ظهر اسم إليوت كوهين أيضًا على الرسالة التي أُرسلت إلى الرئيس بوش في أعقاب أحداث ١١ سبتمبر ، أي قبل نحو خمس سنوات أو ما يقارب ذلك من المناقشات التي سبقت زيادة عدد القوات عام ٢٠٠٧ في العراق ٩٢. وهكذا في المجموعة الصغيرة" متوازنة " مناقشة لتقرير الطريق في المستقبل في العراق في عام ٢٠٠٦ ، قام ثلاثة من الخبراء الأربعة الذين تم تجميعهم بتكوين وتقديم وجهات نظرهم الواضحة أثناء جزء من مجتمع الفكر والرأي ؛ قد يجادل البعض بأن قرار زيادة القوات كان أمرا مفروغا منه.

بعد الأحداث المأساوية التي وقعت في أحداث ١١ سبتمبر ، ربما ، جاء أكبر اختراق لمراكز الفكر المحافظ ، وخاصة PNAC. بينما كان PNAC ، بمجموعته المثيرة للإعجاب من الصلات بالمسؤولين الجمهوريين في الماضي والمستقبل ، نشطًا في أواخر التسعينيات ، إلا أنه لم يكن له تأثير يذكر نسبياً كمنظمة على إدارة كلينتون.

شاركت في تأسيسها من قبل المحافظين الجدد وليام كريستول (الذي كان رئيس الأركان لنائب الرئيس في حكومة جورج دبليو بوش) وروبرت كاغان ، واصلت PNAC دفع رسالتها باتباع نهج قوي وحاسم في السياسة الخارجية الأمريكية ؛ مثال "إعادة بناء دفاعات أمريكا" المذكور أعلاه مثال رئيسي. [٩٣]

بعد أن تولى بوش الرئاسة ، تحولت الجهود التي بذلها المجلس الوطني للمرأة في انتقاد إدارة كلينتون إلى دعم لا لبس فيه لحكومة بوش. كان بعض الأشخاص في المناصب الحكومية الرئيسية هم أولئك الذين وقعوا أسماءهم في أسفل بعض أو كل الرسائل والسياسات التي وزعتها PNAC طوال فترة ولاية كلينتون الثانية.

لفتت PNAC انتباه العلماء والإعلام على حد سواء ، وليس هناك شك في أن الأسماء الواردة في خطابات PNAC تطابقت أسماء الشخصيات التي تنتقل إلى المناصب الرئيسية للحكومة. من الصعب قياس درجة تأثير PNAC بشكل مباشر على السياسة في الأشهر الثمانية الأولى من ولاية بوش الأولى. لكن ما أعقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر ، ربما كان أكثر وضوحًا. كما يكشف التحقيق الذي أجراه دونالد أبيلسون عبر مجموعة واسعة من المعلقين ، إذا كانت المبادئ والسياسات التي كان يناديها PNAC تبدو متطرفة إلى حد ما وغير مستساغ لمعظم الكيفية التي كان ينظر بها العالم في ١٠ سبتمبر ٢٠٠١ ، فمن المحتمل أن يكونوا أكثر جاذبية بعد أحداث في اليوم التالي ٩٤.

بعد تسعة أيام فقط من ١١ سبتمبر ، صاغت PNAC رسالة مؤرخة ٢٠ سبتمبر ٢٠٠١ ، وهذه المرة إلى الرئيس بوش في أعقاب الإدارة تصريحات حول اتجاه الحرب على الإرهاب.

كانت الرسالة لا لبس فيها في دعمها للعمل الذي يتعين على إدارة بوش اتباعه وتحديد العمل العسكري في أفغانستان والقبض على أسامة بن لادن أو قتله ، وإزالة صدام حسين من السلطة ، وعزل حزب الله ، ووقف الدعم للسلطة الفلسطينية ، وزيادة كبيرة في ميزانية الدفاع لتحقيق ذلك كله. ٩٥ سواء كان ذلك عن طريق الصدفة أو التصميم ، والمواءمة الظاهرة للأفكار بين PNAC والاتجاه الجديد لجدول أعمال بوش للسياسة الخارجية ، والعلاقات المعروفة بين PNAC ودائرة بوش الداخلية ، كانت تشكل المناقشات في وسائل الإعلام. حقق دونالد أبيلسون بعض التوازن في النقاش ، ربما بالنظر إلى ثقل الأدلة الظرفية على أي دليل ملموس حقيقي:

لم يعين الرئيس رامسفيلد ، وولفويتز ، وغيرهم من خبراء السياسة الخارجية للخدمة في إدارته لأنهم كانوا يحملون بطاقات من PNAC أو أي مركز أبحاث آخر ؛ تم تجنيدهم لأنهم كانوا أشخاصاً يثق بهم. على الرغم من أن بوش بدا متعاطفًا مع العديد من الأفكار التي قدمتها PNAC ، يجب ألا نفترض أن هذه المنظمة أو أي منظمة أخرى تملي سياسته الخارجية.

على الرغم من لفت PNAC قدراً كبيراً من الاهتمام في الأشهر الثمانية عشر الممتدة بين الحادي عشر من سبتمبر وغزو العراق ، إلا أنه ليس من المستغرب أن يقوم عدد كبير من مراكز الفكر الرائدة في واشنطن بعمل كبير لمحاولة إطلاع الطريق من كلا الجانبين على الانقسام السياسي. قدمت إلين لايبسون مقارنة ممتازة وملخصًا لبعض من مراكز الفكر الرائدة فيما يتعلق بقرار الذهاب إلى الحرب في العراق ، ولاحظت أن "مراكز الفكر يمكن أن تكون لاعبًا هامشيًا أو غير ذي صلة عندما تتبنى الإدارة وجهات نظر قوية أو التماس المدخلات فقط من المفكرين مثل التفكير. "٩٧ أولئك الذين يدعمون بوضوح الحرب قد تكون تلك التي من المتوقع ، والمنظمات المحافظة بشدة ، وهي AEI ، التراث مؤسسة ومعهد هوفر. في الزاوية المناهضة للحرب ، لكن العمل على تطوير خيارات لرصد أي أسلحة دمار شامل والتعامل معها ، كان مركز كارنيغي للسلام الدولي (CEIP) ، الذي تم قبوله على نطاق واسع باعتباره مركزًا يساريًا يسار الوسط. الدعم: أيد بعض علماء جامعة بروكنغز غزو العراق وتغيير النظام في حين دعا آخرون إلى مزيد من النقاش في الكونغرس. سعى مجلس العلاقات الخارجية (CFR) إلى تقييم ما إذا كان يمكن احتواء نظام صدام حسين أو نزع سلاحه بوسائل أخرى غير العمل العسكري.

لم يقدم معهد كاتو أي دعم للحرب وجادل بأن العراق لا يمثل أي تهديد. لم يقدم CSIS أي رأي حول الموضوع على الإطلاق. تجدر الإشارة إلى أن أحد المؤسسات البحثية البريطانية الرائدة في مجال الدفاع والأمن القومي ، والمعهد الدولي للدراسات الأمنية (IISS) ، والمدرج في تحليل Laipson ، لم يقدم أي دعم ودحض بالكامل دليل CIA على برنامج أسلحة الدمار الشامل. واصلت مؤسسات الفكر والرأي الأمريكية العمل على مدار الأعوام التالية لتقديم تحليل حقيقي ومشورة حول مختلف القضايا المتعلقة بالوضع أثناء تطوره .٩٩

ما لا يمكن تمييزه بالضرورة هو إلى أي مدى كانت مشورة مركز الأبحاث الفردية تتغلغل في حكومة بوش الخارجية مناقشات السياسة باستثناء ، ربما ، بالنسبة إلى العقم ، قد يستمد المرء من السياسات التي تطبقها الإدارة. تضمنت نقاط قرار بوش تعليقًا مثيرًا للاهتمام

للاجتماع في كامب ديفيد في الأسبوع الذي تلا ١١ سبتمبر ، عندما التقى بوش بفريق الأمن القومي لمناقشة الإجراءات اللازمة لاتخاذها في أفغانستان والمنطقة. استذكر بوش أنه "في مرحلة ما ، اقترح نائب وزير الدفاع بول وولفويتز أن نفكر في مواجهة العراق بالإضافة إلى طالبان". ذكرت المذكرات أن دونالد رامسفيلد أيد الاقتراح ، على الرغم من أن الحوار أعاد توازنه من قبل كولن باول الذي جادل أن "ملاحقة العراق الآن سيكون ينظر إليها على أنها طعم ومفتاح "وهذا لم يكن الوقت المناسب. ١٠٠

من الجدير بالذكر ، كان كل من وولفويتز ورامسفيلد من بين الأشخاص الثمانية عشر الذين وقعوا خطاب PNAC إلى الرئيس كلينتون في يناير ١٩٩٨ والذي طالب بإقالة صدام حسين من السلطة. ١٠١
مرة أخرى ، هذا يدعم المفهوم القائل بأن الناس وأفكارهم هي التي ربما يكون لها أكبر تأثير أو تأثير على الجهود المبذولة في السياسة والاستراتيجية.

لم تكن أفغانستان والعراق الأولتين الوحيدتين لنفوذ السياسة الخارجية من مؤسسات الفكر اليمينية. خلصت لجنة رامسفيلد المؤلفة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي ، والتي كانت قد أجريت في عام ١٩٩٨ خلال فترة رئاسة كلينتون ، إلى أن إيران وكوريا الشمالية ، بالإضافة إلى العراق ، تقومان بتطوير قدرات صاروخية باليستية يمكن أن تهدد الولايات المتحدة ، ربما خلال أقل من خمس سنوات.

وقد تحدى هذا نتائج تقرير الاستخبارات القومية لعام ١٩٩٥ الذي سعى إلى طمأنة إدارة كلينتون بأنه لا يمكن الوصول إلى هذه القارة الأمريكية خلال الخمسة عشر عامًا القادمة. على الرغم من أن التقرير لم يدعم بشكل خاص الدفاع الصاروخي ، إلا أن الضغط الجمهوري في مجلس النواب واصل تصاعده لنظام دفاع صاروخي .١٠٢

ومن المثير للاهتمام ، أن التهديدات المتصورة التي تشكلها إيران وكوريا الشمالية لم تذكر في رسالة PNAC التي تلت ٩ / ١١ ، وربما ليس لتخفيف تركيز الرسالة.

ومع ذلك ، فإن التركيز على الصواريخ ، والتهديد النووي المحتمل ، من جانب إيران وكوريا الشمالية حافظ على الضغط في الكونغرس. في نزاهة ، كانت قضية الدفاع الصاروخي مستمرة منذ عقود ، ودفعت مؤسسة الفكر العالي الحدودية ، التي شكلها في عام ١٩٨١ الجنرال دانييل غراهام ، رئيس وكالة الاستخبارات الدفاعية السابقة ومستشار ريجان ، باستمرار مزايا النظم الأرضية والفضائية ، في بعض الأحيان بالاشتراك مع مؤسسة التراث .١٠٣ بعد عشرين عامًا أو نحو ذلك ، واصلت وتأسيس مراكز فكرية يمينية رائدة مثل مؤسسة التراث ومؤسسة الفضاء الكندية للدفاع عن الدفاع الصاروخي.

مؤسسات الفكر يسار الوسط مثل معهد بروكينغز و Carnegie Endowment.104
إن موقف الولايات المتحدة من تايوان ، فيما يتعلق بالتهديد من الصين ، هو مجال آخر مثير للاهتمام لسرد مركز أبحاث يتوافق مع موقف بوش المعلن.

تم وصف الموقف الدائم منذ الخمسينيات من القرن الماضي فيما يتعلق بأي دفاع محتمل لتايوان في حالة العدوان الصيني بأنه "غموض استراتيجي". وقد دعا PNAC ، في رسالة عام ١٩٩٩ ، إلى مراجعة سياسة تايوان من أجل متابعة هدف المحافظين الجدد.

لوضع حد للغموض حول الموقف الأمريكي وإظهار دعم أكبر لتايوان الديمقراطية. وقع كل من بول وولفويتز وريتشارد أرميتاج الرسالة المتعلقة بتايوان.
بعد أقل من عامين ، كانا نائب وزير الدفاع ونائب وزير الخارجية في حكومة بوش على التوالي. سواء أكان ذلك عن قصد أم لا ، أعلن بوش موقفه بوضوح شديد خلال مقابلة تلفزيونية أجرتها محطة ABC في أبريل ٢٠٠١ في أعقاب إجراء عمليات بيع أسلحة إلى تايوان.
أعيد نشر نسخة النقاش بين تشارلز جيبسون من محطة ABC والرئيس بوش في تايوان من قبل الواشنطن بوست (أحد وسائل الإعلام العديدة لتوثيق المقابلة) ، التي قرأت: ١٠٥
جيبسون: لقد اتخذت القرار بشأن مبيعات الأسلحة إلى تايوان. أنا فضولي ، إذا شعرت ، في رأيك ، أنه إذا تعرضت تايوان لهجوم من الصين ، فهل علينا واجب الدفاع عن التايوانيين؟
بوش: نعم ، نحن نفعل ، ويجب على الصينيين فهم ذلك. نعم سأفعل. جيبسون: مع القوة الكاملة للجيش الأمريكي؟ بوش: كل ما يتطلبه الأمر لمساعدة تايوان في الدفاع عن نفسها.
وصف "لوبي إسرائيل" ، كما وصفه جون ميرشيمر وستيفان والت في الكتاب الذي يحمل نفس العنوان ، أجندة اليمين لتعزيز العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل ، و "ائتلاف فضفاض من الأفراد الذي يسعى إلى ١٠٦- في وقت إدارة بوش ، كان عدد الروابط بين أسماء المسؤولين الحكوميين البارزين ومؤسسات الفكر والأجندة المؤيدة لإسرائيل وفيرًا (بما في ذلك PNAC و AEI و CSP) ومعهد هدسون والمعهد اليهودي لشؤون الأمن القومي ومنتدى الشرق الأوسط ومعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى .١٠٧ كانت اللوبي مهمة والروابط مع المسؤولين الحكوميين راسخة ، ولكن تقييم درجة التأثير التي قد يكون هؤلاء الأفراد كان على نهج الرئيس بوش الداعم لإسرائيل ، باعتباره امتدادا لمراكز الفكر و "اللوبي" التي يمثلونها في إسرائيل ، هو واحد يستدعي المزيد من التحقيق في وقت آخر.
ربما كان لدى جورج دبليو بوش تفاعل محدود إلى حد ما مع مراكز الفكر ، وإن كان ربما أكثر بقليل بعد الحادي عشر من سبتمبر ، لكنه بالتأكيد كان لديه موظفين سابقين في مركز الفكر يقدمون بعضًا من هذه النصيحة من داخل حكومته. أشار دونالد أبيلسون إلى أن "الرئيس بوش هو المسؤول في النهاية عن إدارة وسوء إدارة السياسة الخارجية الأمريكية في عالم ما بعد ١١ سبتمبر. قراره باتباع نصيحة بعض المستشارين الرئيسيين ، مع تجاهل العشرات من توصيات السياسة التي قدمها الأكاديميون وخبراء السياسة في مراكز الفكر ، يجب أن يقع على عاتقه. " مرة أخرى في عام ٢٠٠٩ لتشترك في تأسيس مركز الفكر اليميني ، مبادرة السياسة الخارجية (FPI) .109 وأثناء ذلك يظل روبرت كاجان مديرًا لمؤسسة FPI ، كما أنه الآن زميل أقدم في برنامج السياسة الخارجية في معهد بروكينجز الأكثر اعتدالًا وغير حزبيًا.

سنوات أوباما (٢٠٠٩ حتى الآن)

ركزت ولاية باراك أوباما الأولى كرئيس في جزء كبير منه على إدارة قضايا الماضي التي كانت قد بدأت في الإدارة السابقة مثل العراق وأفغانستان والبحث عن أسامة بن لادن والمهمة الأوسع المتمثلة في استعادة دعم الحلفاء. شهدت فترة الولاية الثانية أجندة طويلة للسياسة الخارجية ، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: الربيع العربي وخاصة الحرب في ليبيا ، والجهود المستمرة لمنع إيران وكوريا الشمالية من تطوير أسلحة نووية ، وروسيا المنبعثة من جديد والصراع في أوكرانيا ، الصين في الصعود (اقتصاديًا وعسكريًا) ، وصعود داعش والصراع في العراق وسوريا.

أشار جيمس مان ، في إسناد تسمية "Obamians" ، إلى الدائرة الداخلية لمساعديه التي تدعم أوباما والمساهمة في قراراته السياسية باعتبارها امتدادًا له باعتباره "رئيس Obamian". 112 ليس هناك شك في أنهم كانوا متميزين عن لقد كان فولكانس حكومة بوش في أصولهم وتجاربهم وعلاقاتهم التي رأيناها في الدراسة السابقة ، لكنهم مثلوا (وفي كثير من الحالات لا يزالون يمثلون) جيلًا جديدًا. لاحظ دونالد أبيلسون أنه في الفترة التي تسبق الانتخابات وفي بناء شبكته من خبراء السياسة ، لجأ أوباما إلى عدد من مراكز الفكر بما في ذلك مجلس العلاقات الخارجية (CFR) ، ومركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS) ، و مركز التقدم الأمريكي (CAP) ومعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى .١١١ والملفت للنظر هو أن قائمة مؤسسات الفكر والرأي التي يفضلها أوباما متوازنة على نطاق واسع عبر الفجوة الحزبية ، أكثر من ذلك بكثير من المجموعة التي دعمت حملة بوش عام ٢٠٠٠ أو خصم أوباما في عام ٢٠٠٨ ، جون ماكين ، الذي بدا بالكامل تقريبا إلى المنظمات الأكثر يمينية. ربما كان الاستثناء في معسكر أوباما هو مركز أبحاث CAP الأكثر تقدمية.

تأسست CAP في عام ٢٠٠٣ من قبل جون بوديستا ، وهو ديمقراطي مدى الحياة كان رئيس أركان كلينتون لفترة السنتين الأخيرتين في منصبه. سعى إلى إنشاء منظمة يمكنها أن تفعل الشيء نفسه مع الليبراليين مثلما فعل معهد أمريكان إنتربرايز (AEI) ومؤسسة هيريتج فاونديشن لصالح الجمهوريين ، وفي النهاية "لتوفير محتوى فكري للمركز التقدمي". ١١٤ لورانس كورب ، الذي خدم سابقًا في وزارة الدفاع خلال فترة ولاية ريجان الأولى وكان منذ ذلك الحين زميلًا في AEI ، ومؤسسة Brookings ، و CFR.115 Korb ، في عام ٢٠٠٥ ، حث على الانسحاب من العراق. لجذب كورت كامبل وميشيل فلورنوي ، كلاهما شابًا نسبيًا ، ولكن قدامى المحاربين في البنتاغون أثناء حكومة كلينتون وكلاهما عمل في CSIS. أشار جيمس مان إلى أن كامبل وفلورنوي شعروا بالقيود بسبب قيود CSIS على النشاط السياسي وناقشوا فكرة القيام بشيء جديد مع Podesta. بينما أراد Podesta أن ينضموا إليه في CAP ، إلا أنهم كانوا حريصين على إدارة مركز أبحاث خاص بهم. لذلك أنشأوا مركز الأمن الأمريكي الجديد (CNAS) في عام ٢٠٠٧ ، والذي كان على الرغم من كونه غير حزبي في مواجهة ذلك مع مزيج من الناس الجمهوريين والديمقراطيين ، كان أيضًا سياسات هندسية وموظفين للحكومة الديمقراطية القادمة. لخص مان أهميته: "كانت النتيجة أنه بحلول عام ٢٠٠٧ ، كان للديمقراطيين دورتان مستقلتان في واشنطن يعملان على قضايا الدفاع - واحدة للحمائم ، ومركز التقدم الأمريكي ، وواحدة للأكثر تشددًا ، المؤسسة المتخصصون في الدفاع ، مركز الأمن الأمريكي الجديد. ١١٧ كما قدمت هذه المؤسسات الفكرية بعض الأفراد الذين سيشغلون بعض المناصب الرئيسية في حكومة أوباما. تم إحضار John Podesta من برنامج CAP من قبل أوباما في عام ٢٠٠٨ للمشاركة في رئاسة فريقه الانتقالي في الرئاسة وكمستشار للرئيس. ١١٨ وعندما تولى أوباما الرئاسة في عام ٢٠٠٩ ، أصبحت ميشيل فلورنوي وكيل وزارة الدفاع للسياسة (٢٠٠٩-٢٠١٢).

أصبح كورت كامبل مساعد وزير الخارجية لشئون شرق آسيا والمحيط الهادئ (٢٠٠٩-٢٠١٣). بعد أن قضى كل منهم منصبه في الحكومة ، عاد كلاهما الآن إلى CNAS ، مع Flournoy كمدير تنفيذي وكامبل كمدير.
ربما كانت سوزان رايس هي أبرز شخص ينتقل من مركز فكري إلى حكومي ويتولى منصباً في بداية ولاية أوباما الأولى. تم إحضار رايس من بروكينغز لتكون كبيرة مستشاري السياسة الخارجية لأوباما في الحملة الرئاسية ، ثم أصبحت سفيرة لدى الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٩. ١٢٠ وبعد أربع سنوات في الأمم المتحدة ، أصبحت مستشارة الأمن القومي في عام ٢٠١٣. وقد تابع أفراد آخرون رايس من خلفية فكرية. تشاك هاجيل ، جاء من منصبه كرئيس للمجلس

الأطلسي ليكون وزيراً للدفاع ٢٠١٣-٢٠١٥ ، وعاد إلى المجلس الأطلسي بعد الخدمة الحكومية في عام ٢٠١٥ ليكون رجل دولة متميز (١٢١). تجدر الإشارة إلى أن عددًا كبيرًا من أولئك المدرجين في قائمة الأطلسي مدراء المجلس ، ولكل منهم خدمة سابقة في الحكومة ، هم أيضًا أعضاء أو حديثون
أعضاء اللجنة الاستشارية لمجلس سياسة الدفاع ، أسماء مثل: هنري كيسنجر ، وويليام بيري ، وفرانكلين ميلر ، وهارولد براون ، وماديلين أولبرايت ، وبرنت سكوكروفت ، وتشاك هاجيل. في حين أن هناك بعض الأدلة التي تربط بين مراكز الفكر والحكومة من خلال تدفق الناس ، مثل CAP و CNAS من منظور أكثر ديمقراطية ، و CFR، CSIS والمجلس الأطلسي من وجهة نظر واسعة غير حزبية ، يبدو أن هناك الكثير من الروايات الحزبية القوية من مراكز الفكر والروايات التي شهدتها سنوات بوش. قد يكون هذا انعكاسًا لغياب PNAC منذ عام ٢٠٠٦. معهد Cato ، الذي يُنظر إليه على أنه واحد من المنظمات الليبرالية الحقيقية القليلة ، ظل باستمرار يدعو إلى عدم التدخل في السياسة الخارجية للولايات المتحدة. كتيب كاتو لصانعي السياسات ، الذي نشر في عام ٢٠٠٩ ، يدعو إلى عدد من التغييرات الصريحة في السياسة. يحتوي كولين دوك في كتابه "عقيدة أوباما" على العديد من الأمثلة على الخطاب المعادي للتدخل من كاتو ، بما في ذلك: القضاء على معظم التحالفات الدفاعية الأمريكية ؛ إعادة نشر القوات في كوريا الجنوبية وأوروبا واليابان إلى الولايات المتحدة ؛ خفض حجم الجيش إلى ٢٥-٣٠ لواء والبحرية إلى ٢٠٠ سفينة ؛ إنهاء عقود الدفاع مع كوريا الجنوبية والفلبين ؛ إلغاء الالتزام بالدفاع عن تايوان ؛ سحب القوات البرية من اليابان. ١٢٢

وفي الوقت نفسه ، حذر مايكل أوهانلون من بروكنجز بشدة من التخفيضات في الدفاع من أجل التعامل مع القضايا العالمية ، ولم يقترح بأي حال انسحابًا من العالم باستثناء ربما القضاء على الوضع الحالي. الحروب .١٢١ يبدو أن أوباما لم يكن مختصراً بالخيارات والمشورة للسياسة الخارجية من مراكز الفكر والرأي ، عبر جميع الأصوات على الطيف السياسي ، وليس فقط تلك التي تتماشى تدريجياً.

ترى مراجعة أفغانستان أيضًا ارتباطًا قويًا بـ Brookings. قدم بروس ريدل المشورة لأوباما بشأن أفغانستان وباكستان في الحملة الانتخابية وعاد إلى بروكينغز بمجرد أن بدأت الرئاسة ، لكن أوباما سرعان ما دعا خدماته مرة أخرى لإجراء مراجعة لمجلس الأمن القومي. باختصار ، أكد تقرير ريدل على ضرورة اتباع نهج لمكافحة التمرد ، والذي دافع عنه أيضًا ميشيل فلورنوي ، وزيادة القوات اللازمة لإجراء ذلك. لقد كان الأمر الأساسي هو تحديد وتعزيز ما كان يتعين على الرئيس فعله في الوقت الحقيقي لدعم جنرالاته في الأشهر الأولى من عام ٢٠٠٩. ١٢٥ صرحت هيلاري كلينتون بأنها "جعلت من معايير مراجعة ريدل لإعادة الإدماج - التخلي عن العنف ، والتخلي عن القاعدة ، ودعمها ١٢٦- بدا أن بروكينغز ، أو أحد محللي الدفاع الرئيسيين على الأقل ، ريدل ، كان له تأثير على السياسة الخارجية.
هناك عدد أقل من الكتب والنصوص التي كتبها علماء السياسة والمؤرخون حول علاقة مؤسسات الفكر بحكومة أوباما. قد لا يكون هذا مجرد عامل للوقت ، وقد يكون من المناسب أن أهمية مراكز الفكر والرأي خلال الفترة الانتقالية من بوش إلى أوباما والتأثير الملحوظ خلال الفترة التي قضاها في منصبه لم يكن واضحًا أو معلنًا كما كان في الماضي سنوات كلينتون والسنوات الأولى لجورج بوش. هناك أدلة على أن إدارة أوباما استخدمت أشخاصًا من ذوي الخبرة خلال الحملة وأثناء الرئاسة ، وسيكون من الصعب إنكار أن أعضاء CAP و CNAS من بينهم قد نقلوا أفكارهم إلى الأمام ولكن لم يكن هناك PNAC في الانتقال الأخير ، ولا الحروف المفتوحة والعالية التي جاءت معها. وبالتالي ، سيكون من قفزة الإشارة إلى أن مؤسسات الفكر الليبرالي سعت إلى التأثير على الحكومة بنفس الطريقة أو في

بنفس القدر الذي فعله الجمهوريون من قبل من خلال مراكز الفكر المحافظة. أو على الأقل ، إذا فعلوا ذلك ، فعلوا ذلك بطريقة خفية لم تجتذب نفس الاهتمام من وسائل الإعلام أو العلماء السياسيين. ستكون نتيجة انتخابات عام ٢٠١٦ مثيرة للاهتمام لملاحظة ما هي المؤسسات الفكرية التي قد توفر مزيدًا من الأفراد إلى إدارة ديمقراطية متعاقبة ثالثة ، في حالة نجاح الانتخابات ، أو على العكس من ذلك ، أي المؤسسات الفكرية المملوءة بالمسؤولين الخارجيين ، في المنفى ، في حالة من الخسارة.

استنتاج:

المشهد الفكري في الولايات المتحدة معقد. من الصعب تحديد وتوصيف مراكز الفكر والرأي ، على الأقل إلى درجة يمكن أن تتجمع فيها حمائم الحمام بشكل مريح في نوع معين أو توجه سياسي. هذا له علاقة كبيرة بالطبيعة الخفية لما يعرفهم كما هو اختلاف الرأي الموجود بين العلماء السياسيين والمؤرخين والممارسين والإعلام والجمهور الذي يلاحظهم. من الصعب بنفس القدر تحديد مستوى التأثير الذي تتمتع به هذه المنظمات ، من جميع الأنواع ، على صياغة السياسة والاستراتيجية الخارجية في مجال الأمن القومي. لا تشير مفاهيم التأثيرات واستدلالاتها بالضرورة إلى المستوى الذي يتم به تحقيق التأثير أو أن هناك صلة فعلية على الإطلاق. وفقا لذلك ، هناك خمسة استنتاجات واسعة من هذه الدراسة ، والتي تظهر درجات متفاوتة من اليقين.

أولاً ، ليس هناك شك في أن هناك زيادة كبيرة في عدد مؤسسات الفكر والرأي في الولايات المتحدة في النصف قرن الأخير ، وتضاعفت تقريباً منذ عام ١٩٨٥. شهدت الفترة ما بين أواخر الستينيات ومنتصف التسعينيات أهمية كبرى التوسع في معدل النمو كما يوضح الرسم البياني في الشكل ١. يشير هذا الاتجاه إلى أن هناك عددًا أكبر بكثير من الأشخاص يزعمون التفكير في المجال السياسي وتوليد المزيد من الأفكار عبر جميع مجالات السياسة. بالاقتران مع قدرة الوسائط على الوصول إلى جمهور أوسع بكثير بأشكال عديدة وبهذه السرعة ، تم تضخيم رؤية تلك الأفكار وإمكانية الوصول إليها وتوقيتها بشكل لم يسبق له مثيل. ولكن من الصحيح أيضًا أن نقول إن معدل الزيادة في مراكز الأبحاث قد انخفض منذ ذروتها في منتصف التسعينيات مع انخفاض مطرد في ظهور مراكز بحث جديدة في العشرين عامًا الماضية ، مع بعض الاستثناءات البارزة مثل PNAC و CAP و CNAS. على الرغم من عدم وجود دليل ملموس لتوضيح سبب انتهاء هذه الطفرة على ما يبدو ، فمن المحتمل أن يكون ذلك مزيجًا من الاكتظاظ والتشبع في سوق الأفكار والمراكز الفكرية (ربما يكون عاملاً ببساطة لعدد الأفكار التي يمكن سماعها واستيعابها بواسطة المسؤولون الحكوميون المشغولون) ، وحد محدود لتمويل المانحين.

ثانياً ، بناءً على تكاثر أفكار مراكز الفكر والرأي ، هي الدرجة التي يترجم بها هذا إلى تأثير محتمل على صانعي السياسة والاستراتيجية في الدوائر الحكومية الرسمية. ليس هناك شك في أن الزيادة في مخرجات مراكز البحوث الجماعية التي ضاعفتها الثورة في الشبكات التكنولوجية والاجتماعية التي تنشر بها تلك الأفكار ، هي أن تأثير التأثير قوي. ومع ذلك ، فإن جهد التأثير ، المقاس بالأداء من الناحيتين الكمية والنوعية ، لا يعادل بالضرورة التأثير. لا يزال التأثير الفعلي لتأثير مركز الأبحاث غير ملموس نسبيًا لأنه نادرًا ما يصرح أو يستطيع

مسؤول عام أن يعلن صراحة أن أساس السياسة على المستوى الوطني جاء من منظمة غير حكومية معينة. سوف تتعرض السمعة الرسمية والإبداعية للحكومة والمصداقية المحايدة لمركز الفكر للتدقيق الحاد في السياسة الحزبية ووسائل الإعلام على حد سواء. لذلك ، يتم الحكم على الكثير من تأثير التأثير على الاستدلالات والتصورات ، سواء كانت حقيقة أو خيال.

ثالثًا ، في حين أن الكلمة المكتوبة والمنطوقة تشكل أساسًا لمعظم الطرق المتفق عليها التي تشاركها مراكز الفكر والأفكار وتؤدي إلى بذل جهد التأثير ، فإن أهم وسيلة من وسائل إيصال النفوذ هي الأكثر أهمية والأكثر غموضًا. عليها بين الحكومة ومؤسسات الفكر. هذا هو الأقرب الذي يمكننا الوصول إليه لإثبات مستوى تأثير التأثير على الأقل. لا يوجد يقين من أنه قد تم سماع أدب مراكز المعلومات والمقاطع الصوتية ، ناهيك عن استخدامها ، من قبل الموظفين أو المسؤولين المناسبين. عندما يتم وضع مركز فكري في قلب الحكومة ، وغالبًا ما يتم اختياره عن عمد على خلفيته لملء هذا الدور ، فإن إمكانات التأثير أكبر بلا شك. لا يقتصر الأمر على الفرد أو مجموعة الأفراد المتشابهين في التفكير في دفع القضية من الداخل ، بل أيضًا إلى الحفاظ على الضغط لاستمرارها.

رابعاً ، ازداد مقدار الدعوة التي تجريها مراكز الفكر والرأي إلى مستوى يمكن معه التشكيك في الطبيعة غير الحزبية أو المركزية لبعض مراكز الفكر. يبدو أن هناك حتى الآن امتدادًا سخيًا لفائدة الشك الممنوح للمراكز الفكرية غير الحزبية أو الحزبية التي أعلنت نفسها. لم تركز هذه الدراسة بأي عمق على الهوامش التي يتم من خلالها الحكم على الدعوة وكسب التأييد ، ولكن في الكثير من الأدبيات التي تمت مراجعتها ، كانت العلاقة واضحة. ربما يكون من المنطقي لمجموعات الضغط ، سواء كانت مدفوعة بمساعي أعمال الشركات أو الأهداف السياسية الشخصية ، توجيه أفكارهم المدعومة مالياً من خلال صناعة التأثير الأكبر والأكثر شهرة في واشنطن.

يركز الاعتبار الخامس والأخير على ما إذا كان وضع خبراء الفكر في الحكومة ومجهود التأثير في تزايد من الإدارة إلى الإدارة ، أو ما إذا كان أكثر شيوعًا داخل المنظمات الجمهورية (أو المحافظة) منه في المنظمات الديمقراطية (أو التقدمية). تمت مراجعة إدارات الرؤساء الثلاثة الأخيرة بأية تفاصيل ، ولكن كما ذكرنا ريتشارد هاس ، فإن هجرة الأشخاص وتواصل المؤسسات الفكرية مع الحكومة قد حدثت منذ بداية إدارة كارتر على الأقل. إن نشاط مراكز الفكر المحافظة في تحدي السنوات الأربع الأخيرة لرئاسة كلينتون ومن ثم دعم بوش يوحي بالتأكيد بارتفاع في التأثير على الجهد ، من خلال الدعوة ووضع الناس ، ولكن ربما يكون هذا الاتجاه منحرفًا بشدة بسبب ظهور الاختصار. عاش PNAC في ذلك الوقت. ربما يكون الجهد المحافظ أكثر ضجيجًا وانفتاحًا من الجهود التي يبذلها الليبراليون ، ولكن على العموم كان أكثر انتشارًا في الأوساط الجمهورية في العشرين عامًا الماضية أكثر مما كان عليه الحال مع الديمقراطيين.

قد يعمل نهج انتخابات عام ٢٠١٦ على تعزيز أو نفي الاستنتاج الخامس ، سواء في الحملة الرئاسية أو في السنوات القليلة الأولى من الولاية. يعتمد الكثير على ما إذا كان الديمقراطيون سيربحون فترة ولاية ثالثة. إذا كان هذا هو الحال ، فربما يستمر التفكير التدريجي عند المستويات الحالية لدعم الحكومة. في الوقت نفسه ، قد تكون هناك زيادة في صوت المحافظين الجدد لتحدي إدارة يُنظر إليها على أنها تضعف أمريكا ، لا سيما في ضوء القضايا العالمية التي قد تتحقق في عام ٢٠١٧٤٥

الإطار الزمني ٢٠٢١: روسيا ، الصين ، إيران ، كوريا الشمالية ، داعش ، وأي شيء آخر يتضح. من المحتمل أيضًا أن يكون هناك تدفق جديد من الموظفين إلى الإدارة ليناسب الرئيس الديمقراطي المقبل ، بما في ذلك خبراء الفكر من أمثال CAP و CNAS ، لكن لن يكون من المفاجئ أيضًا رؤية موظفي CFR و CSIS. إذا خسر الديمقراطيون ، فيجب أن يكون هناك تناوب مهم للخبراء من مؤسسات الفكر المحافظ مثل AEI ، و Heritage ، و Hoover ، حيث ينتقلون إلى إدارة جمهوري جديدة بمعدل يفوق ما كان ينظر إليه من مراكز الفكر المتحالفة مع الليبراليين عندما جاء أوباما أو كلينتون إلى السلطة ، وبمعدل مماثل لموعد تولي جورج دبليو بوش الرئاسة في عام ٢٠٠١. من المؤكد أن للمراكز الفكرية تأثير على الإدارات ، لا سيما من خلال الأشخاص الذين يسحقونهم في الحكومة ، ولكن من المرجح أن تكون درجة حدوثه دائمًا حكمًا. والتوازن بين التصورات والاستدلالات والأدلة الموثقة.

قائمة المراجع
– Bibliography

Abella, Alex. Soldiers of Reason: The RAND Corporation and the Rise of the American Empire. Orlando, FL: Mariner Books, .Houghton Mifflin Harcourt, 2009

Abelson, Donald, E. “Think Tanks and U.S. Foreign Policy: An Historical Perspective.” U.S. Foreign Policy Agenda: An Electronic Journal of the U.S. Department of State (Volume 7, Number 3, November 2002). Accessed April 18, 2016. .http://www.usembassymexico.gov/bbf/ej/1102_RoleThinkTanks.pdf

Abelson, Donald, E. A Capitol Idea: Think Tanks & Foreign Policy. .Quebec, Canada: McGillQueen’s University Press, 2006
Abelson, Donald, E. Do Think Tanks Matter? Assessing the Impact of Public Policy Institutes. 2nd ed. Quebec, Canada: McGill-Queen’s .University Press, 2009

Abelson, Donald, E and Christine Carberry. “Following Suit or Falling Behind? A Comparative Analysis of Think Tanks in Canada and the United States.” Canadian Journal of Political Science (XXXI:3, September 1998), 525-55. Accessed April 18, 2016. http://www.medientheorie.com/doc/abelson_think_tanks_in_canada. .pdf

Abelson, Donald, E. “Think Tanks must think more about issues of national interest, not self-interest.” London School of Economics and Social Science (11 October 2011). Accessed April 18, 2016. http://blogs.lse.ac.uk/impactofsocialsciences/2011/10/11/think- ./tanksnational-interest

Arin, Kubilay, Yado. Think Tanks: The Brain Trusts of US Foreign .Policy. Wiesbaden, Germany: Springer VS, 2013
Asmus, Ronald, D. "Having an impact; Think Tanks and the NATO

Enlargement Debate." U.S. Foreign Policy Agenda: An Electronic Journal of the U.S. Department of State (Volume 7, Number 3, November 2002). Accessed April 18, 2016. .http://www.usembassymexico.gov/bbf/ej/1102_RoleThinkTanks.pdf

Bartlett, Bruce, R. "The Alarming Corruption of the Think Tanks." The Fiscal Times, 14 December 2012. Accessed April 18, 2016. http://www.thefiscaltimes.com/Columns/2012/12/14/The-Alarming-.Corruptionof-the-Think-Tanks

Bush, George, W. Decision Points. New York, NY: Crown Publishers, .2010
Callahan, David. "$1 Billion for Conservative Ideas." The Nation, 8 April 1999. Accessed April 18, 2016. ./http://www.thenation.com/article/1-billion-conservative-ideas

Cheney, Richard, B. In My Time: A Personal and Political Memoir. .New York, NY: Threshold Editions, 2011
Clinton, Hilary, R. Hard Choices. New York, NY: Simon & Schuster, .2014
.Clinton, William, J. My Life. New York, NY: Vintage Books, 2005

Cohen, Eliot, A. "How Government Looks at Pundits," The Wall Street Journal, January 23, 2009. Accessed April 18, 2016. .http://www.wsj.com/articles/SB123267054604308313

Council on Foreign Relations, "Preventative Priorities Survey 2015", 2014. Accessed April 18, 2016. http://www.cfr.org/peace-conflict-and-.human-rights/preventive-priorities-survey2015/p33990
٤٧
Dueck, Colin. The Obama Doctrine: The American Grand Strategy .Today. New York, NY: Oxford University Press, 2015

George, Roger, Z and Harry Rishikof. The National Security Enterprise: Navigating the Labyrinth. Washington, DC: Georgetown .University Press, 2011

Goldgeier, James, M. Not Whether But When: The Decision to .Enlarge NATO. Washington, DC: Brookings Institution Press, 1999

Haass, Richard, N, "Think Tanks and U.S. Foreign Policy: A Policy-.Maker's Perspective," U.S

Foreign Policy Agenda Volume 7, Number 3 (November 2002): pp. 5-8. Accessed April
http://www.usembassy- .٢٠١٦ ،١٨
.mexico.gov/bbf/ej/1102_RoleThinkTanks.pdf

Hastedt, Glenn, P. American Foreign Policy: Past, Present, Future. .6th ed. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall, 2005
Hendrickson, Ryan. The Clinton Wars – The Constitution, Congress, .and War Powers. Nashville: Vanderbildt University Press, 2002
Laipson, Ellen. "Think Tanks: Supporting Cast Players in the National Security Enterprise." In
The National Security Enterprise: Navigating the Labyrinth, edited by George, Roger, Z
and Harry Rishikof, 289-299. Washington, DC: Georgetown .University Press, 2011
Lindblom, Charles, E, and Edward J. Woodhouse. The Policy-.Making Process. 3rd ed. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall, 1993
Mann, James. The Rise of the Vulcans: The History of Bush's War .Cabinet. New York, NY: Penguin Group, 2004
Mann, James. The Obamians: The Struggle Inside the White House .to Redefine American Power. New York, NY: Penguin Group, 2012
McCartney, James and Molly Sinclair McCartney, America's War Machine: Vested Interests, Endless Conflicts. New Yory, NY: .Thomas Dunne Books, 2015
McCormick, James, M. The Domestic Sources of American Foreign Policy: Insights and Evidence. 6th ed. Eds. Lanham, MD: Rowman .and Littlefield Publishers, Inc, 2012
McGann, James, G. The Competition for Dollars, Scholars, and Influence in the Public Policy Research Industry. Lanham, MD: .University Press of America, 1995
McGann, James, G. Think Tanks and Policy Advice in the United States: Academics, Advisors and Advocates. Abingdon, UK: .Routledge, 2007
McGann, James, G. Think Tanks and Civil Societies Program: 2008 Global Go To Think Tank Index Report. University of Pennsylvania .Scholarly Commons, Jan 2009
McGann, James, G. Think Tanks and Civil Societies Program: 2014 Global Go To Think Tank Index Report. University of Pennsylvania .Scholarly Commons, Mar 2015

McGann, James, G. Think Tanks and Civil Societies Program: 2015 Global Go To Think Tank Index Report. University of Pennsylvania .Scholarly Commons, Jan 2016
Mearsheimer, John, J, and Stephen M. Walt. The Israel Lobby and U.S. Foreign Policy. New York, NY: Farrar, Straus and Giroux, .2008
Medvetz, Thomas. Think Tanks in America. Chicago, IL: The .University of Chicago Press, 2012
Newsom, David, D. The Public Dimension of Foreign Policy. .Bloomington, IN: Indiana University Press, 1996

Odom, William, E. "Strategic Realignment in Europe: NATO's Obligation to the East." In NATO: The Case for Enlargement, ed., 7-12. Alliance Publishers for the Institute for European Defence and .Strategic Studies, 1993

Project for the New American Century, archived website, accessed April 18, 2016.

https://web.archive.org/web/20130112203258/http://www.newameric ./ancentury.or g

Public Papers of the Presidents of the United States. Lyndon B. Johnson, 1966, Book II. Washington, DC: Government Printing .Office, 1967

Reidel, Bruce. The Afghanistan Papers, No 7, September 2010. Ontario, Canada: The Centre for International Governance .Innovation (CIGI), 2010

Ricci, David, M. The Transformation of American Politics: The New Washington and the Rise of Think Tanks. New Haven, CT: Yale .University Press, 1993

Rice, Condoleezza. No Higher Honour. New York, NY: Broadway .Paperbacks, 2011

Rich, Andrew. Think Tanks, Public Policy, and the Politics of .Expertise. New York, NY: Cambridge University Press, 2004

Rich, Andrew, and Kent Weaver. Think tanks in the political system of the United States (from think tanks in policy making – do they

matter). Friedrich Ebert Stiftung, September 2011. Accessed April .18, 2016. http://library.fes.de/pdf-files/bueros/china/08564.pdf

Rothkopf, David, J. National Insecurity: American Leadership in an .Age of Fear. New York, NY: Public Affairs, 2014

Rothkopf, David, J. Running the World: The Inside Story of the National Security Council and the Architects of American Power. .New York, NY: Public Affairs, 2006
Selee, Andrew. What Should Think Tanks Do? A Strategy Guide to .Policy Impact. Stanford, CA: Stanford University Press, 2013

Smith, James, A. The Idea Brokers: Think Tanks and the Rise of the .New Policy Elite. New York, NY: The Free Press, 1991

Sniegoski, Stephen, J. The Transparent CABAL: The Neoconservative Agenda, War in the Middle East, and the National .Interest in Israel. Norfolk, VA: Enigma Editions, 2008

Stone, Diana. Capturing the Political Imagination: Think Tanks and .the Policy Process. Portland, OR: Frank Cass, 1996

Stone, Diana. Recycling Bins, Garbage Cans or Think Tanks? Three Myths Regarding Policy Analysis Institutes. Central European University and Politics & International Studies, University of Warwick, 2007. Accessed April 18, 2016. ./http://works.bepress.com/diane_stone/3

The White House, National Security Strategy of the United States. .Washington, DC: The White House, January 1993

The White House. A National Security Strategy of Engagement and .Enlargement. Washington, DC: The White House, July 1994

The White House. A National Security Strategy of Engagement and .Enlargement. Washington, DC: The White House, February 1995

The White House. A National Security Strategy of Engagement and .Enlargement. Washington, DC: The White House, February 1996
٤٩

The White House. A National Security Strategy for a Global Age. .Washington, DC: The White House, December 2000

The White House. The National Security Strategy for the United States of America. Washington, DC: The White House, September .2002

The White House. National Security Strategy. Washington, DC: The .White House, May 2010

The White House. National Security Strategy. Washington, DC: The .White House, February 2015

Weidenbaum, Murray, L. The Competition of Ideas: The World of Washington Think Tanks. New Brunswick, NJ: Transaction .Publishers, 2011

Williams, Brooke. Influence Incognito (Working Paper). Harvard University Edmond J. Safra Center for Ethics, 2013. Accessed April 18, 2016. .http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2239839

Williams, Brooke and Ken Silverstein. Meet the Think Tank Scholars who are also Beltway Lobbyists. New Republic. 9 May 2013. Accessed April 18, 2016.

https://newrepublic.com/article/113158/report-dozens-lobbyists-.work-think-tankscholars
Woodward, Bob. Bush at War. New York, NY: Simon and Schuster, .2003
:Selected think tank websites
American Enterprise Institute for Public Policy Research (AEI). Accessed April 18, 2016. www.aei.org. Atlantic Council of the US. Accessed April 18, 2016. www.atlanticcouncil.org. Brookings Institution. Accessed April 18, 2016. www.brookings.edu. Cato Institute. Accessed April 18, 2016. www.cato.org. Center for American Progress (CAP). Accessed April 18, 2016.

https://americanprogress.org. Center for Strategic and International Studies (CSIS). Accessed April 18, 2016. csis.org. Council on Foreign Relations (CFR). Accessed April 18, 2016. www.cfr.org. Center for a New American Security (CNAS). Accessed April 18, 2016. www.cnas.org. Heritage Foundation. Accessed April 18, 2016.

www.heritage.org. Hoover Institution on War, Revolution and Peace. Accessed April 18, 2016. www.hoover.org. Progressive Policy Institute (PPI). Accessed April 18, 2016. www.progressivepolicy.org. .RAND Corporation. Accessed April 18, 2016. www.rand.org